يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥، الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ * אל-אתיחאד
* العدد ٤٢/١٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 174/42 - 8.12.1985 - Price: 500 Shekel המחיר 500 שקל

اختتام اعمال المؤتمر العشرين بالنداء الحار للكادحين العرب واليهود :

هــذا حــزبكم فقــووه ..

● حيفا - لمندوبي «الاتحاد» - اختتم المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله، مساء أمس السبت في حيفا، بعد أربعة ايام من الابحاث الغنية المثمرة (٤ - ٨٥/١٢/٧)، بالنداء الحار الموجه الى سائر الكادحين اليهود والعرب وكل القوى الوطنية الشريفة المستعدة للنضال الشجاع من أجل مستقبل نير للشعبين وللمنطقة ان : هذا حزبكم. فقووه. وانخرطوا في صفوفه.

بالاضافة الى هذا النداء اتخذ المؤتمر ١٥ قراراً في هذه المواضيع :

١- إقرار تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه الرفيق ماير فلنر.
٢ - إقرار تقرير لجنة المراقبة المركزية الذي قدمه الرفيق وولف ارليخ.
٣ - نداء المؤتمر.
٤ - قرار: مع العاملين المكافحين لضمان مكان عملهم وحقوقهم.
٥ - قرار: للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، للسلام الشامل، العادل والثابت في الشرق الاوسط.
٦ - قرار: لا لحرب النجوم، لا للحرب النووية. نعم لنزع السلاح وللسلام العالمي.
٧ - ليطلق سراح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة أتطول يبلونكو وسائر الرافضين ضميريا.
٨ - ليتوقف القمع الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني.
٩ - قرار: لجبهة موحدة ضد العنصرية وخطر الفاشية.
١٠ - قرار : ليتوقف نهب الارض من الجماهير العربية.
١١ - قرار: ليوضع حد للأبرتهايد لتقطع العلاقات المرفوضة مع جنوب أفريقيا!
١٢ - قرار: انقذوا الخدمات الطبية.
١٣ - قرار: بالاحتجاج على زيارة السفن الحربية الذرية الأمريكية في ميناء حيفا.
١٤ - قرار: بالاحتجاج على اعتقال والتحقيق مع الطلاب الشيوعيين العائدين من الخارج.
١٥ - قرار: بالتضامن مع نيكاراغوا.
١٦ - قرار: في الدعوة للانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان المؤتمر واصل اعماله صباح يوم الجمعة باستمرار النقاش والقاء التحيات. وقد عقد خمس جلسات رأسها على التوالي الرفاق - غازي شبيطة، سكرتير منطقة المثلث وابراهام زيلغ، سكرتير منطقة الجنوب، وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا، ونسيم براخا، سكرتير منطقة تل أبيب، وابراهيم مالك نائب رئيس تحرير الاتحاد.

وتخلل هذه الجلسات القاء تحيات وفود الاحزاب الشقيقة من الولايات المتحدة ومنغوليا وايطاليا وكندا وبلغاريا والمانيا الغربية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا. كما القى الشيخ احمد القضماني تحية من احرار الجولان. والقى المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية تحية الجبهة. والقيت بالنيابة تحيات من الحزب الشيوعي الفيتنامي ومن مجلة قضايا السلم والاشتراكية وكذلك من حركة «راتص».

وفي المساء القيت تحية «ابناء الكادحين» وسط جو بهيج فرضه عشرات الاشبال اليهود والعرب بهتافاتهم «يحيا السلام» والشعارات التي رفعوها وبالونات والعاب الزينة الاحتفالية. وقد احتل الاشبال كل زاوية من القاعة والمنصة حتى

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

الهيئات المركزية الجديدة للحزب الشيوعي

● حيفا - انتخب المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اختتام أعماله، مساء أمس السبت لجنة مركزية من ٣٥ عضواً من الرفاق (حسب الأبجدية):

عبد الحميد أبو عيطة ويهوشع ايرغا وكالمان التمان وسليم القاسم وسميح القاسم وعوزي بورشطاين ونيسيم براخا وسالم جبران ويورام غوجانسكي وتمار غوجانسكي وبنيامين غونين وماير فلنر وليون زهافي وتوفيق زياد وموشيه زيسر وابرهام زيلغ واميل حبيبي وساشا حنين وجورج طوبي وتوفيق طوبي وسميرة خوري ومنشة خليفة وأسعد يوسف كنانة وزاهي كركبي وروت لوبتش وفليشيا لانغر وابراهيم مالك وجمال موسى وتمر مرقس وابرهام ميلاميد وفضل نعامنة ومحمد نفاع وعلي عاشور وغازي شبيطة وشالوم شموئيلي.

كما انتخب المؤتمر ١٣ أعضاء مرشحين في اللجنة المركزية هم الرفاق: عادل أبو الهيجاء ويافا غبيش ويوخيد غونين وسميح قنادري وسهيل دياب ودورون فلتر وغسان حبيب وصليبا خميس ومحمد علي محاميد وأحمد سعد ونايف سليم وافرايم قصاب وتسيبورا شاورلي.

وانتخب المؤتمر لجنة مراقبة مركزية من سبعة رفاق هم: مريم الغازي وولف ايرليخ وكمال غطاس ومنعم جرجورة ورمزي خوري وتوفيق كناعنة وابرهام لفنبراون.

ماير فلنر : حزبنا موحد فكرياً وسياسياً وتنظيمياً وهو الأكثر دمقراطية بين جميع الاحزاب في اسرائيل

● حيفا - لمندوبي «الاتحاد» - أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، في تلخيصه للنقاش في المؤتمر العشرين للحزب ان هذا النقاش، الذي جرى قبل المؤتمر في فروع الحزب وهيئاته المختلفة، وكذلك خلال المؤتمر أكد بما لا يقبل الشك أن الحزب موحد فكرياً وسياسياً وتنظيمياً.

وقال - أشارت اللجنة المركزية السابقة، في تقريرها للمؤتمر، بكل صراحة ووضوح الى نجاحات الحزب وكذلك الى نقاط ضعفه. وما قلناه في التقرير بأن حزبنا هو الأكثر دمقراطية من بين جميع الأحزاب في البلاد.. يثبت الأن مجدداً، على إثر النقاش في هذا المؤتمر. فقد اشترك في النقاش ٨٢ مندوباً. ومن لم يستطع ذلك يمكنه إرسال نقاشه الى رياسة المؤتمر خلال انعقاده وسينشر. ان هذا رقم قياسي من مشاركة المندوبين في النقاش على مدار كل مؤتمرات الحزب.. وربما هو رقم قياسي عالمي. وكان النقاش حراً بشكل تام. وفسح المجال أمام جميع الرفاق المشاركة فيه بمن في ذلك بعض الرفاق المعروفين باختلاف مواقفهم عن مواقف الحزب. فنحن لا نريد إخفاء أي شيء تحت الطاولة. بالعكس. اننا معنيون بأن يسمع الرفاق المخطئون اراءهم أمام المؤتمر حتى يبت فيها بكل وضوح ومبدئية.

وانتقل فلنر الى الحديث عن الاهتمام الفلسطيني العربي في المؤتمر وقال: أحد أسباب قوة مؤتمرنا هذا هو اننا تلقينا التحيات الحارة من رفاقنا في الحزب الشيوعي الفلسطيني المناضلين في المناطق المحتلة وكذلك من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني وأيضاً من هضبة الجولان السورية المحتلة. تلقينا تحية من رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات برضى تام لأننا، اليوم أيضاً، نرى في م.ت.ف. ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني رغم أننا نختلف معها في بعض الممارسات. وتلقينا تحية من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ورد فيها التأكيد على شرعية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني رغم الخلافات مع قيادتها.

وهتف فلنر: ان حزبنا يتوجه من هذا المؤتمر باسم السلام وباسم مصلحة الشعبين، الى الأخوة في مختلف عناصر حركة التحرير الفلسطينية: اتحدوا في اطار م.ت.ف. على أساس العداء للامبريالية وعلى أساس قرارات المجالس الوطنية.

وتطرق فلنر الى المشاركة الواسعة لوفود الأحزاب الشقيقة وقال: ان هذه المشاركة تشكل تشجيعاً هاماً جداً لحزبنا. فنحن جزء من أكبر وأقوى حركة سياسية في العالم هي الحركة الشيوعية. وان كنا قلائل حالياً فمستقبلنا كبير جداً.

وأضاف: هناك من يحاول أن يضغط حتى نغيّر شيئاً في مواقفنا «لنوسع نفوذنا».. يريدون أن نقف

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



● مايز فلنر لدى تلخيص النقاش في المؤتمر العشرين للحزب.

منظمة التضامن الافرو - اسيوي :

الولايات المتحدة تقف وراء جميع النزاعات الاقليمية

● موسكو - «تاس» - أكدت منظمة التضامن الأفرو - أسيوي أن الولايات المتحدة تقف وراء جميع النزاعات الاقليمية.

وأشار عبد العزيز، نائب رئيس المنظمة في حديث مع مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، الى أنه جرى الحديث حول هذا الموضوع في جلسة مكتب هيئة رئاسة المنظمة في أثينا.

وقال عبد العزيز ان ادارة ريغن تؤيد نظام بريتوريا العنصري وتنسف جميع المحاولات لفرض عقوبات عليه في الوقت الذي يقف فيه العالم بأسره الى جانب الشعب الأفريقي في جمهورية جنوب أفريقيا في نضاله ضد التمييز العنصري.

وأضاف عبد العزيز قائلاً أن الممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين أيضاً يجري بتأييد الولايات المتحدة.

وألقى نائب رئيس منظمة التضامن الأفرو - آسيوي على الولايات المتحدة المسؤولية عن نسف عقد المؤتمر من أجل تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام.

حسين والأسد يلتقيان خلال الشهر الجاري في دمشق

● عمان - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أردني مسؤول في عمان أن الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد سيلتقيان خلال الشهر كانون الأول الحالي في دمشق لاتمام عملية المصالحة بينهما التي بدأت في أيلول الماضي.

وعلم من المصدر نفسه ان الدعوة لزيارة دمشق سيسلمها الى الملك الأردني عبدالرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري الذي سيصل الى عمان في غضون الأيام القادمة.

تشييع جثمان ١١ مواطناً من ضحايا القمع البوليسي في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - «تاس» - شيعت جماهير غفيرة، أمس السبت، في جمهورية جنوب أفريقيا ١١ مواطناً أفريقيا سقطوا ضحايا القمع البوليسي شرقي منطقة الكاب الى مثواهم الأخير.

ويذكر أن هؤلاء الضحايا سقطوا في شهر تشرين الثاني الماضي عندما هاجم بوليس النظام احدى الكنائس حيث اجتمع فيها عدد من المواطنين الأفارقة لمناقشة مسألة مقاطعة المخازن التابعة للأقلية البيضاء، في مدينة ممبتستاون وأطلقوا النار عليهم بشكل عشوائي.

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات المجلس المحلي ●

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الإنتخابي الإختتامي الكبير الذي سيعقد اليوم، الأحد الموافق ٨٥/١٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساءً، في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في المهرجان: إميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» * هاشم محاميد - رئيس بلدية أم الفحم * الكاتب محمد علي طه * صالح مرشد سليم - مرشح جبهة عبلين للرئاسة * وليم الحاج - عضو سكرتارية الجبهة * محمود أحمد عثمان - مرشح الجبهة لعضوية المجلس المحلي * عريف الاجتماع: الاستاذ جاسر داود.

○ صوتوا صالح مرشد للرئاسة ○ واو للعضوية ○

ثلاثة من مرشحي جبهة عبلين الدمقراطية في الانتخابات المحلية :

جبهتنا تضم ممثلي الفئات كافة ومن أجل مصالح الفئات كافة !



□ بعد يومين، في ٨٥/١٢/١٠، يتوجّه مئات العبلينيون الى صناديق الإقتراع لانتخاب مجلس محلي ورئيس مجلس جديدين في قريتهم ليحل محل اللجنة المعينة المفروضة عليهم منذ العام ١٩٧٩. وقد التقيت ثلاثة من المرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات العضوية حدثوني عن «الجبهة» والانتخابات والبرامج. والمرشحون هم، محمود أحمد عثمان (مرشح ثانٍ) وجودي حبيب ميرم (مرشح ثالث) ومحمد نعيم نجمي (مرشح رابع) - كانت «الاتحاد» (نشرت مقابلة مع المرشح الاول مرشح للرياسة أيضاً، صالح مرشد في عدد سابق).

● ما هو المميّز لقائمة الجبهة ؟

□ محمود أحمد عثمان: ان الشيء المميّز وجود عناصر من مختلف الطوائف والعائلات والفئات. فيها العامل والطبيب والمعلم والفلاح والشبان والكبار، وتتوفر فيها حكمة وخبرة الشيوخ وحماس الشباب الوطني الأمر الذي يعطي القائمة قوة دافعة في خدمة مصالح قريتنا وشعبنا والحفاظ على



● جودي حبيب ميرم ●

مكتسباته. ان موقف الجبهة قطرياً ومحلياً مشرّف خالٍ من أي تلوّن. وذلك في الدفاع عن الارض والتصدي لممارسات السلطة والتضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة والدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

● كيف تقيّم النشاط الجبهوي استعداداً لمعركة الانتخابات ؟

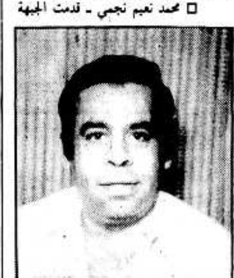
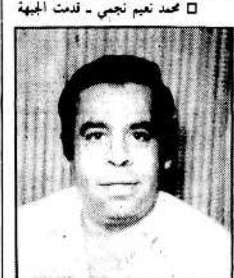
□ جودي حبيب ميرم - تركّز نشاطنا بالأساس على الزيارات البيتية وشرحنا خلالها خطنا السياسي المبدئي والوطني المؤيد لحقوق شعبنا. وطرحنا السياسي لا تطرحه أي قائمة أخرى. وقد لمسنا التجاوب لدى قطاع واسع من الأهالي. وقد لا يكون هذا غريباً علما بأن «الجبهة» هي القائمة الوحيدة التي تنطلق من مبدأ المصلحة الجماهيرية العامة في تعاملها مع المواضيع المطروحة.

● ما هو وضع الجبهة اليوم ؟

□ محمد نعيم نجمي - الجبهة تعمل بالشكل المطلوب كخلية النحل، لكل جبهوي المهام التي يجب أن يقوم بها

● نحن نعرف انك عضو إدارة فريق هبوعيل النهضة - عبلين، فما هو برنامجكم فيما يتعلق بموضوع الرياضة ؟

□ محمد نعيم نجمي - قدمت الجبهة

● محمد نعيم نجمي ●

وتقدم العون المعنوي والمادي للفريق العبليني. وفي حال تسلمنا إدارة المجلس فسنعمل في أول مرحلة على إيجاد ملعب رياضي، إذ لن نقبل باستمرار الوضع على ما هو عليه سيما ان عدم وجود ملعب يؤثر سلبياً على الفريق ومعنوياته.

● ما هي أهم الأهداف التي ستسعون لتحقيقها في حال تحقيق نصر جبهوي ؟

□ محمد أحمد عثمان - وحدة أهالي عبلين على إختلاف طوائفهم وفئاتهم ومعروف ان الجبهة هي الصخرة الوحيدة التي تتحطم عليها كل محاولات التفرقة بين الأخوة. وسنعمل على أن تكون عبلين رمزاً للتآخي والتلاحم في سبيل المصلحة الواحدة وأملنا في تحقيق ذلك كبير سيما وان نسبة كبيرة من الجبهويين والجبهويات هم من الشباب المؤمن بالأخوة والتلاحم.

● أخ جودي بصفتك عضواً في لجنة الوقف الأرثوذكسي، هل تعتقد بأن هناك إمكانيات مستقبلا للتعاون بين اللجنة والمجلس المنتخب ؟

□ جودي حبيب ميرم - من الطبيعي ان يكون تعاون بين الهيئتين وبين المجلس وهيئات الوقف كافة. فمن الضروري تنسيق التعاون في سبيل إنجاز مشاريع تخدم جميع سكان عبلين ومنها المحافظة على الأماكن المقدسة والأوقاف وصيانتها واشير هنا الى

● محمود أحمد عثمان ●

انه من الضروري دعم جميع السرايا الكشفية لجميع الطوائف وتوحيدها في أعمال تطوعية بالتنسيق مع النوادي القائمة.

● هل من كلمة أخيرة الى الناخبين في عبلين ؟

□ محمد نعيم نجمي - أتوجّه الى الناخبين أن يحكّموا ضمائرهم وإعطاء ثقتهم للجديرين والمخلصين. واذكرهم ان جبهة عبلين هي القائمة الوحيدة التي تتسم بالجدارة والقادرة على توحيد الصفوف من أجل حقنا في التطور والعيش بكرامة وفي مواجهة مخططات السلطة لزرع الفتنة في قريتنا المتآخية.

□ محمد أحمد عثمان - «الانتخابات ليوم وأهل عبلين دوم» سنبقى هنا في وطننا لا وطن لنا سواه رغم اختلاف وجهات النظر سواء كانت سياسية أو غيرها. ونحن على إستعداد للعمل من أجل توثيق علاقات الأهالي ببعض وعن استعدادنا للدفاع عن مصالح أهالي عبلين. وكلي أمل أن يمر يوم الانتخابات في جو دمقراطي ودون أي حادث من شأنه ان يعكر صفو الحياة في القرية.

(أجرى المقابلة: مكرم سعيد)

«صوت الجبهة» في عارة وعرعرة

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من عارة وعرعرة نشرة لمرة واحدة في ٨٥/١١/٣٠ أسمتها «صوت الجبهة».

وزينت الغلافين الداخليين للنشرة مقطوعات شعرية لسميح القاسم وتوفيق زياد اما الغلاف الخارجي الأخير فقد كرّس لتحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين.

وقد تضمنت النشرة، التي تحتوي على ١٨ صفحة، بالاضافة الى كلمة العدد، مواداً بأقلام كل من جهاد عقل ومفيد صيداوي وغازي قاسم وأحمد وشاحي ويوسف جمال. وتدور كلها حول نضال الجبهة وضرورتها الحتمية وحول النواقص التي تعاني منها القريتان.

كما غطت النشرة جملة من النشاطات والفعاليات الكفاحية والثقافية التي قامت بها جبهة عارة وعرعرة في الفترة الاخيرة.

سكرتاريا جبهة عرعرة تحيي المؤتمر العشرين للحزب

● عرعرة لمراسلنا في المثلث الشمالي - عقدت سكرتاريا جبهة عرعرة اجتماعاً لها مؤخراً ترأسه الاستاذ يوسف جمال وتم فيه بحث عدة قضايا محلية هامة. واتخذت فيه القرارات التالية: ● استنكار الحملة السلطوية الأخيرة على الأراضي العربية في الجليل والنقب ● استنكار عملية هدم البيت في قرية سالم ● تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين.

في بيان صادر عن رابطة الجامعيين في شفاعمرو :

الرد على محاولة «الوطن» الخسيسة الطعن بالرابطة عن طريق التلفيق

● شفاعمرو - خاص بـ «الاتحاد» - بعثت الينا رابطة الجامعيين في شفاعمرو ببيان صادر عنها ردت فيه على محاولة الطعن الخسيسة بالرابطة الصادرة عن وريقة «الوطن»، لسان حال حركة «المتكديمت»، التي ادعت فيها «استقالة» سكرتير رابطة الجامعيين في شفاعمرو وجاء فيه:

«نشرت جريدة «الوطن»، لسان حال «القائمة التقدمية للسلام» («المتكديمت») الصادرة في الناصرة من مراسلها في شفاعمرو في عددها يوم ٨٥/١١/٢٩ خبراً عنوانه «استقالة سكرتير رابطة الجامعيين في شفاعمرو المحامي رمزي أبو رحمة» وتبياناً للحقيقة ومنعاً للالتباس بودنا أن نؤكد ما هو آت:

■ (أ) - ان المحامي المذكور السيد رمزي ابو رحمة ليس سكرتيراً لرابطتنا ولا هو عضو فيها ولا يمت الى الرابطة بأية صلة تنظيمية منذ تأسيسها.

■ (ب) - ليس في شفاعمرو تنظيم للجامعيين سوى تنظيم رابطتنا الذي ينشط على صعيد العمل الطلابي والجامعي، منذ العام ١٩٨٠. وهذا ما يعرفه القاصي والداني ويعرفه أيضاً مراسل «الوطن» في شفاعمرو.

«من هنا فإننا لا نرى محاولة إقحام اسم رابطتنا في الخبر المذكور أنها تندرج تحت باب «حسن النية» و «الخطأ غير المتعمد»، بل يستفاد منها أنها محاولة للتشهير وضرب الرابطة وتشويه اسمها وسمعتها وتاريخها الناصع والمشرف على الصعيد المحلي والقطري.

ان هذه المحاولة للاصطياد في المياه العكرة من مراسل «الوطن» ونشيطي «المتكديمت» مرفوضة جملة وتفصيلا ولن تنطلي على أحد.

■ (ج) - الرابطة تعود وتؤكد أنها كانت وستبقى أبداً على هذا الطريق، طريق الكرامة والقامة المنتصبة ووحدة الصف الكفاحية لجماهير شعبنا في هذه البلاد والتي تشكل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دعامتها الرئيسية والتي أثبتت الحياة نفسها صدقها ومصداقيتها وان محاولة الطعن غير المباشر بموقفنا المشرف عن طريق عنوان ملفق ومشبوه كهذا لن تمس بمكانة الرابطة وبدورها الريادي على صعيد العمل الطلابي والجامعي في شفاعمرو وفي البلاد».

● صالح مرشد، مرشح الجبهة للرياسة، يتكلم في أحد المهرجانات الانتخابية للجبهة ●

ملاحظات حول استلام الغرفة التجارية للجنة بلدية نابلس

دلالات سياسية للتعيين وسط اجراءات القبضة الحديدية

● أقدمت السلطات الاسرائيلية على تعيين رئيس وأعضاء الغرفة التجارية في نابلس كمجلس بلدي لها بعد ان اقالت رئيسها المنتخب وجمدت مجلسها، والحقيقة بأن اقالة رئيس المجلس وقرار التجميد لم يكن منعزلاً ابداً عن الظروف التي استقال لأجلها المرحوم حمدي كنعان والمجلس البلدي برئاسة الحاج معزوز المصري، وانما جاء خطوة متقدمة لأجل تنفيذ السياسة الاسرائيلية الهادفة الى تهويد الاراضي المحتلة واخضاع مؤسساتها لذلك. وحتى «الادارة المدنية» لم تكن جديدة كشعار بل انها كانت مطروحة منذ الايام الاولى للاحتلال وكانت مرفوضة من قبل المجالس البلدية حينذاك، لما كانت تعنيه من الاعتراف بعزل المناطق المحتلة عن الاردن، حيث لم تكن م.ت.ف آنذاك قد اكتسبت حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني ولم تنضج الظروف لذلك، كما كانت تعني التعامل مع الشعب الفلسطيني ولم تنضج الظروف لذلك، كما كانت تعني التعامل مع الاحتلال كسلطة شرعية هكذا كان ولا يزال حيث اصبحت الادارة ضد م.ت.ف ولكن للغايات نفسها.

وبناء على فشل الاحتلال ومقاومة شعبنا ومجالسنا البلدية ومؤسساتنا المختلفة والذي اتخذ الطابع السلبي بالاستقالات او الايجابي بالاصرار والصمود، والرفض، حيث اقدم الاحتلال على الاقالات بقوة السلاح والبطش في محاولة لفرض الادارة المدنية بالقبضة الحديدية وقوانينها العسكرية وتعيين الرؤساء الاسرائيليين ولجان عميلة غيّرت نظم وقوانين وطبقت اخرى مما حول دوائر البلدية من هيئات تمثيلية الى هيئات وظيفية، وهذا ما رفضه شعبنا من خلال ارادته التي عبر عنها في انتخابات العام ١٩٧٦.

في هذه الاجواء قررت الغرفة التجارية في نابلس استلام المسؤولية لدائرة بلدية نابلس وادارتها وبحجة تلبية رغبة المواطنين الذين وقعوا العرائض مطالبيها بذلك تحت شعار مضلل وهو تعريب البلديات وتحسين الخدمات، متجاهلين ان مصدر العرائض وهي مصادرهم طبعاً، وبالتالي التمويه على الابعاد السياسية لذلك.

وقد كنت اشعر ان هذه الضجة التي اثيرت سيكون مآلها الى الفشل كسابقاتها. لأن السلطات لم تستوف اغراضها من تعيين اسرائيليين كرؤساء بلديات للمدن المركزية، حيث لا يزال مشروع الكهرباء الوطني يعمل، ولو فقط للمدينة بعد فصل المنطقتين الغربية والشرقية عن المشروع وضمها للمشروع الاسرائيلي، وكذلك مشروع المياه، حيث رفضت السلطة ايصال مياه بئر القارعة والتي حفرها المجلس البلدي المنتخب للمواطنين وأخذت تستعيض عنها بمياه بئر بيت ايبا التي تسيطر عليها شركة «ميكوروت» الاسرائيلية. كما ان النظم والقوانين الصادرة عن «الادارة المدنية» طبقها الاسرائيليون والعملاء على البلديات لم تصبح بعد مقبولة يتعامل معها المواطنون بحرية ورضى بعد ممارستهم لها بالاكراه والرضوخ. كذلك لم تؤسس البؤرة الاستيطانية بعد تهويد مكان النبي يوسف على الأقل.

ولكن وقد تم تعيين وبقرار من الاحتلال واختيار الغرفة بالذات وتجاهل استعداد آخرين لتشكيل قائمة من مؤسسات وبتشجيع من السلطة نفسها فانني لا أجد سبباً له الا بالتطورات السياسية الاخيرة لجولة ميرفي الأخيرة بعد نشاطات سفارات امريكا في عمان والقدس في تهيئة أجواء التعيين بعد رفض اسرائيل القطعي لمبدأ اعادة المجالس البلدية المنتخبة او اجراء انتخابات تحت مختلف الشروط، وذلك في اثناء وبعد التقارب الاردني - السوري، والخلافات الاردنية - الفلسطينية. وكذلك وجود رئيس وعضو للغرفة التجارية في اللوبي الاردني المعلن عن تشكيله وبرنامجه السياسي المعروف في الاراضي المحتلة والذي يتفق مع اهداف «الادارة المدنية»، ودورها ضمن اتفاقيات كامب ديفيد ومبادرة ريغن واتفاق عمان.

من هنا فانني أرى ان التوقيت للتعيين المشار اليه هو سياسي يمكن ان يكون اغراءاً ودلالة أرادته سلطات الاحتلال لسلطات الاردن للعودة عن سياسة التقارب مع سوريا بعد ان وصل اتفاق عمان الى الطريق المسدود او ان تكون

● بقلم: بسام الشكعة
(رئيس بلدية نابلس المنتخب)

تلغيماً لسياسة التقارب السورية - الاردنية والاردنية - الفلسطينية لمصلحة السياسة الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية حيث ان هذه الخطوة هي تطبيق اداري يومي ضمن السيطرة الاسرائيلية وبتوجيه منها.

ان هذا الوقت وهذا المعنى له لا يلغيه أبداً القول بأن الهدف من ذلك هو الخدمات وتعريب البلدية وليس هناك اهدافاً او اهتمامات سياسية وراءه، حيث لا يملك الجانب الأضعف فرض المعنى الذي يريد حتماً من الخدمات. فالمجالس البلدية السابقة والمؤسسات لم تستطع حماية وتطوير مشاريع الكهرباء والمياه بل بالعكس فقد تمكن الاحتلال من تدميرها وتغطية اكثرية المناطق من الاراضي المحتلة بالكهرباء الاسرائيلية القطرية وكذلك مشاريع المياه ضمن السيطرة على الطاقة والمياه ولا أظن أحداً يتجاهل الاثر السياسي لهذه السيطرة وكيف ان التطوير يتم لمصلحة الاستيطان، وان المدن التي استطاعت حماية مشاريعها مثل نابلس، بالنسبة لمشروعي المياه والكهرباء، وجنين لمشروع الكهرباء من خلال النهوض الوطني ولم تستطع التطوير الا من خلاله ومن خلال الكفاح ضد قوانين السيطرة والتي تمنع الحماية والتطوير، وهكذا بالنسبة للأمور الاقتصادية فقط سيطر الاحتلال على الاقتصاد بجميع مجالاته الصناعية والزراعية والتجارية والغذائية والجمركية من خلال غياب المسؤولية التمثيلية والوطنية امام ممارسات الاحتلال على جميع هذه المجالات.

ان الشمولية والتكامل في التفكير والنظرة والممارسة امر يترتب عليه مستوى العمل وقيمته الحضارية، واذا كنا ضعفاء فلا يجوز ان نكون متخلفين عن الفهم العلمي لظروفنا وأوضاعنا ومستقبلنا فالاستجابة لحاجة المواطنين يجب ان تنطلق من موقع الوعي. كما ان اي خدمات تقدم تنبثق من التزام وفهم، فأي خدمات ومن اي منطلق تختلف بين فرد وفرد وجماعة وجماعة. فأمامنا بلديات كثيرة في الداخل والخارج ونرى الخدمات فيها قليلة او كثيرة وكذلك ماهية هذه الخدمات فتجدها مختلفة ومتعاونة نتيجة هذا الالتزام والفهم وليس صدفة ان الخدمات للمجالس البلدية المنتخبة في العام ١٩٧٦ كانت في نوعيتها وحجمها ذات مستوى عال نتيجة الالتزام والمسؤولية الشاملة ومن خلال زخم وحدة شعبنا الوطنية التي اعطت المسؤولية والتوجيه والحماية.

لذلك فإن السيطرة على الطاقة والمياه تتبعها سيطرة سياسية على المواطنين ومستقبلهم وتوجيه الطاقة والمياه لخدمة الاستيطان والمستوطنين وتحجيمها بالنسبة للعرب في المناطق المحتلة بحيث لا تستجيب مع طموحاتهم وتحرمهم القدرة من التخطيط لمستقبلهم. وكذلك التنظيم الهيكلي للمناطق المحتلة وضع لاحتوائها اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً ضمن مخططات الايديولوجية الصهيونية وله آثار سياسية لا يستطيع اي منا رئيساً او جماعة كمجلس ان ينفذ خدمات ويملك القدرة على تطويرها دون هذا الفهم والجواب على السؤال التالي: من المسؤول عن توسيع حدود اليمن؟ يعطينا وضوحاً عما أعنيه.

حتى نظام البيع في الشوارع وعلى الأرصفة والحفاظ على التنظيم الهيكلي للبناء والأسواق وما الى ذلك أمر مربوط بالنظام العام وهو يختلف عندما تشرف على تخطيطه سلطة وطنية او عندما تكون للسلطة بيد قوى معادية او غير واعية لواجباتها امام المخططات والممارسات المعادية وعلاقاتها.

فالعمل لاستلام المسؤولية في اي مؤسسة يجب ان ينطلق من وعي شامل لتتكامل جميع المؤسسات في مسؤولياتها الاجتماعية وفي منطق التجزئة السائد عندما يقبل فلان المسؤولية في بلدية ما ولأجل خدمات فقط فانه سيفشل في تقديم هذه الخدمات وسيعطي الاحتلال زمام المبادرة لأنه السلطة الوحيدة التي تملك الشمولية والسياسة المتكاملة فهي التي توجه هنا وهناك بما يخدم مصلحتها واستراتيجيتها.

فالاستجابة من غرفة تجارة نابلس لاستلام دائرة البلدية او أية فئة اخرى حتى لو كان المجلس البلدي المنتخب ورئيسه دون المجالس البلدية الاخرى ودون الغاء «الادارة المدنية» وقوانينها سيعطي زمام المبادرة للاحتلال في المناطق الاخرى ليعمل بما يشاء ويفقدها القدرة على استخلاص حقوقها من الاحتلال كما سيضعف هذا المجلس في نابلس نفسها.

هذا من الناحية المحلية والوطنية ومن الناحية القومية والدولية فان الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة التي إستنكرت قرارات «الادارة المدنية» بالاقالات والتجميد والتي ترفض اجراء اي تغيير في القوانين والهيئات والحدود تفاجأ بخرق ذلك من بعض اهالي المناطق المحتلة أنفسهم، وبذلك انعزال أخر يجيء للاحتلال الانفراد بنا هنا ليعمل على انتهاك حقوقنا وتمرير سياسته وأهدافه مخالفا لكل القيم والمواثيق الدولية والحضارية.

ان ممارسات الاحتلال للقبضة الحديدية ومن منطلق ايديولوجيته حيث ابعد المئات وهدم البيوت واعتقل الآلاف واستعمل العقوبات الجماعية وفرض الاقامات الاجبارية... الخ. من أساليب القهر والاذلال حتى وصلت الى محاولات الاغتيال في سبيل الوصول الى اخضاع شعبنا لمخططات الاستراتيجية التوسعية والعدوانية، اصدرت تعيينها للجنة البلدية في نابلس من خلال قمة اجراءات القبضة الحديدية، ولهذا معنى وآثار سياسية لا يمكن تجاهلها ولو تم فالى حين.

كما ان ذلك يجري من خلال الاحباط نتيجة الانقسامات والصراعات الفلسطينية وبعد انتهاء اتفاق عمان عملياً. وبشكل يتحدى كل القوى الوطنية والادارة الوطنية الفلسطينية الموحدة او الالتزام بها وهذا ما يضعف اول ما يضعف المبادرين وادعائهم لخدمة المدينة وسيكونوا اول الضحايا، اما التبرير بأن التعيين مؤقت ولمدة سنة الى ان تجري انتخابات فان هذا الكلام غير مقنع وغير واقعي لأن الأمر بيد السلطة ومربوط بالنتائج السياسية في الداخل والخارج. واللجنة التي استلمت المسؤولية في الظروف المشار اليها (القبضة الحديدية والانقسام والارتباك السياسي البادي على السطح) لا تملك توجيه الأمور أو الحفاظ على أي موقع وستظل فاقدة لزمام المبادرة وتهيئة الأجواء للسيطرة الاسرائيلية وممارساتها او الاستقالة وسط سخط الجماهير أو الاقالة دون اسف منها.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية لوائية
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع «همشلاه» في نتسيرت عليت اودع تغيير خارطة هيكلية المسماه: خارطة رقم ٥٠٩٧ تغيير لخارطة هيكلية رقم R.P ٥٠/٤٢ تغيير تخصيصها لسكنية في اكسال، مرفقة مع التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ١٦٩٠٢ جزء من قسيمة١.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تغيير تخصيص المنطقة من زراعية الى سكنية.

كل معني في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وايضاً مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تحدها أو تشملها يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ان يقدم اعتراضه لتغيير الخارطة في مكتب اللجنة المحلية المذكورة.

يسرائيل كينغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم - والبناء - لواء الشمال

١٩٨٥/١١/١٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي - عكا قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء، في ملف رقم ٤١٧/٨٥ بواسطة السيد محمود نمر من «بسمة طبعون»، بلوك ١٠٣٦٨ قسيمة ١٣٢.

ماهية التسهيل: (أ) بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

(ب) تسهيل في نسبة البناء.

كل معني يحق له تقديم الإعتراف لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا. خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(الجمعة ١٩٨٥/١٢/٦)

ما الذي يخيفه ؟!

המשמר

روني ميلو هو اليوم نائب وزير (الخارجية على ما نعتقد). أمس أطلق رصاصة اخرى من رصاصاته الكلامية الشهيرة والمعروفة بأنها تطلق بدون هدف. ومن طلقاته السابقة نذكر هنا على سبيل المثال زعمه بأن الـ «سي. آي. ايه» الأمريكية هي التي مولت نشاط «سلام الآن».

واليوم يتهم روني الرهيب بأن تحقيقات الشرطة والاعتقالات حول قضايا الأرض في الضفة الغربية، التي تتحول الى فضيحة رشوات وخرق للقانون، هي نابعة ليس من ضرورة التحقيق في الأعمال نفسها انما جاءت بتوجيهات سياسية صدرت عن مكتب وزير الشرطة حاييم بارليف. وان بارليف بوصفه من حزب العمل وضع نصب عينيه هدف تحطيم الليكود او ذلك الجزء من الليكود المقرب من روني ميلو (شمير وديكل). وانه، اي بارليف، يستخدم جيش الشرطة ضد المهمة المقدسة لانقاذ الأرض في «يهودا والسامرة» بدل اعطاء الأوامر لها لمطاردة الكيبوتسات.

ان منطق روني ميلو يقول انه يجب العبور عن هذه القضية وان الشرطة اذا لم تقبل منطقه انما تكون موالية سياسياً للمعراخ. الأمر الذي لم يحدث اطلاقاً في تاريخ دولة اسرائيل. ولكن الحقيقة هي ان كون الشرطة غير موالية هو بحد ذاته يشكل انعطافاً خطيراً في نظر ميلو. فما الذي يخيفه ؟

(عل همشمار)

يرون القذى في عيون الآخرين..

דבר

رؤساء «حيروت»، وبوجه خاص رؤساء أحد المعسكرات في «حيروت»، يقبعون في ضائقة جراء التطورات الأخيرة في قضية صفقات الأرض المشبوهة في السامرة.

لقد اضطر القائم بأعمال رئيس الحكومة ان ينتظر اكثر من سنة حتى يحقق هدفه في تقديم اقتراح بترشحه لمنصب نائب وزير الأمن. اضطر ان ينتظر ليس بسبب الصعوبات الائتلافية انما بسبب المعارضة داخل حزبه. وها هو بمثابرته وصبره ينجح في التغلب على معارضيه وعلى الرغم من الاعتراضات العلنية تم، يوم الأحد الماضي، اقرار تعيين عضو الكنيست ميخائيل ديكل نائباً لوزير الأمن. وفي هذه الوزارة، هكذا اتفقوا، سيعمل نائب الوزير الطري في قضايا الاستيطان العزيزة على قلبه والتي اكتسب خبرة واسعة فيها حين شغل منصب نائب وزير الزراعة لدى الوزير ابرليخ من حزبه (الليكود).

وها هي تنفجر خلال أسبوع واحد فضيحة مرتبطة بتاريخ عمله في قضايا الاستيطان في الماضي. فقد اتهم مساعده ألفي تسور بتلقي رشوات بمبالغ كبيرة من تجار الأراضي. ويدعي محاميه ان هذه الأموال لم تذهب لجيبه الشخصي انما لصندوق دعم الليكود.

كما ان تسور متهم ايضاً باصدار وثائق مزيفة حول الوضع القانوني للأراضي التي عرضها المقاول للبيع، مما يشكل غشاً وخداعاً للزبائن. وهنا يدعي المتهم انه نفذ سياسة المسؤولين عنه.

والمتهم هو ايضاً عضو في مركز حيروت. وكذلك المتهم الثاني كلود مالكا الذي كان ايضاً مساعداً للوزير.

أمر غير لطيف حقاً. ولكن ما الذي يفعله الناس ذوو المنطق السليم في مثل هذه الحالة ؟ او ما الذي يفعله الحكماء ؟ يؤيدون استمرار الاجراءات القضائية وينتظرون التطورات... ولكن في حيروت لا يتصرفون هكذا. فالقائم باعمال رئيس الحكومة يكتشف ان هناك حاساً سياسياً للموضوع، ونائبه روني ميلو يحدد الأمر بشكل عيني اكثر. وعضو الكنيست كوفمان يلجأ الى الإتهام نفسه - المعراخ يستخدم الشرطة ضد الليكود. ربما يقولون هذا لأنهم كانوا سيتصرفون بهذا الشكل لو ان وزير الشرطة كان واحداً من رفاقهم. يرون القذى في عيون الآخرين ولا يرون الخشبة في عيونهم.

(دفار)

هآرتس تخرج عن طورها لتحمل المواطنين عبء انقاذ الخدمات الصحية

הארץ

● وصلت الأزمة في جهاز الصحة حداً لا تستطيع حكومة مسؤولة الوقوف ازاءه جانباً والنظر الى كيفية والى اي حد سيتدهور. وحتى اذا فرضنا (وفرضية كهذه بدون أساس)، ان مديري المستشفيات يميلون الى الأسلوب الدرامي في وصف وضع مستشفياتهم، فان حقيقة المصاعب المتواصلة منذ شهور في الجهاز العلاجي، والتي يبدو عليها مؤخراً علامات التدهور، تستلزم من الحكومة اتخاذ خطوات شافية لحل المشاكل وبصورة عاجلة.

والمشاكل العاجلة لا يمكن حلها الا باتخاذ خطوة تتناقض بشكل تام مع سياسة الحكومة الاقتصادية : تحرير مبالغ كبيرة الى المستشفيات لتأمين تزويدها بالمستلزمات التي لا يمكن تقديم الخدمات العلاجية بدونها. فتحرير هذه الأموال يشكل خرقاً للميزانية المقررة. وعلينا ان نتقبل بثقة اعلان المالية ان المبالغ المستحقة لوزارة الصحة من خزينة الدولة، حررت الى الوزارة بشكل منتظم وان اساس المشكلة في الديون المتراكمة على بعض صناديق المرضى (ليس كلها) للمستشفيات. في مثل هذا الوضع، من الواضح ان كل مبلغ اضافي تحرره المالية الى جهاز الصحة سيأتي الاحتياطي المتقلص او من مطابع الأوراق النقدية.

وحتى نمنع النتائج السلبية المرافقة لتحرير الأموال، وللأمد الطويل علينا، اتخاذ خطوات تضمن حلاً جذرياً للأزمة في الوقت نفسه الذي نحرر فيه الأموال للمستشفيات. وحل كهذا يستلزم زيادة العبء الملقى على المحتاجين الى الخدمات الطبية. يتضح - وهذه حقيقة اساسية لا يمكن تجاهلها بعد الآن - ان جهاز الصحة غير قادر على تقديم الخدمات في مستوى مقبول في اطار الموارد المتوفرة له بموجب الترتيبات القائمة. وعلى ضوء عدم قدرة الدولة زيادة الميزانية المخصصة لجهاز الصحة - وهذه حقيقة اساسية ثانية يجب اخذها بالاعتبار - ليس هناك مفر من مطالبة المؤمنين في صناديق الصحة بزيادة مساهمتهم في تمويل الجهاز، وذلك عن طريق زيادة رسوم العضوية المدفوعة لهذه الصناديق او عن طريق فرض رسوم على المحتاجين للخدمات الطبية - او عن طريق الخطوتين معاً.

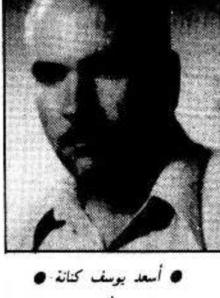
اذا عارضت مؤسسة صندوق المرضى العامة رفع الضريبة الموحدة (ماس احيد) وفرض رسوم على المتمتعين بالخدمات، على الحكومة ان تفرض هاتين الخطوتين بوسائل قانونية في اطار صلاحيتها.

(«هآرتس»)

كلمة الرفيق اسعد يوسف، عضو اللجنة المركزية، وسكرتير منطقة الناصرة

الرفاق أعضاء رئاسة المؤتمر،
الرفاق ممثلو الأحزاب الشيوعية الشقيقة ضيوف المؤتمر!
أيها الرفاق المندوبون!
ينعقد مؤتمرنا في ظروف سياسية معقدة دولياً وشرق أوسطياً يتعلق بالمعركة للسلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط وخصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ولكن على الرغم من هذه التعقيدات وزيادة التآمر الاستعماري فان الأمر المميز لعصرنا هو إفشال مخططات الاستعمار وتوطيد الاشتراكية وتسارع انتصاراتها وأخذها لزمام المبادرة التاريخية على نطاق عالمي. اننا نعيش في عصر الاتحاد السوفييتي، في عصر المنظومة الاشتراكية، في عصر انتصار حركات التحرر الوطني. ونحن سعداء، بشكل خاص، عندما نسمع عن الخطط العملاقة لتعجيل التطور الاقتصادي الشامل في الاتحاد السوفييتي بحيث سوف يتفوق على امريكا حتى نهاية هذا القرن من حيث مجمل الانتاج. أليس هذا إيذاناً ببداية مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية!!



● أسعد يوسف كناعنة ●

اننا نعتز بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يحظى بسمعة رائعة واحترام عميق في حركتنا الشيوعية العالمية وفي صفوف حركات التحرر الوطني وخاصة في صفوف الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، وذلك تقديراً لمواقفه الباسلة ضد الاحتلال ودفاعاً عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وتقديراً للسياسة المبدئية الراسخة لحزبنا على اساس نظريتنا المظفرة - الماركسية اللينينية.

أيها الرفاق!

من أجل المحافظة على انجازاتنا الهامة التي حققناها وفي سبيل تنفيذ برنامجنا للمرحلة المقبلة وتجنيد أوسع للرأي العام معنا، نحتاج الى جهد جميع الرفاق وتوسيع الصفوف. نحتاج الى شحذ الوعي الثوري والى توطيد وصقل تنظيمنا على أساس الدمقراطية وعلى أساس مبادىء التنظيم الحزبي اللينيني الصلب.

ان حماية طريق الحزب ورفع مستوى نضاله وتعميق دوره التاريخي في حياة شعبنا وبلادنا يحتاج الى ايلاء هذا الاهتمام للتوعية العميقة والتنظيم الصلب والمبدئية الصارمة.

من هذا المنطلق وتحت ارشاد اللجنة المركزية عملت منطقة الناصرة وتجندت، بحماس منقطع النظير، في كل معارك الحزب وطورت المبادرة السياسية المحلية بروح خط حزبنا العام.

لقد رددنا رداً نضالياً وسريعاً على الأحداث بالمظاهرات والاجتماعات الشعبية وبتحريك الجماهير. وفي منطقتنا كان النضال العام للجماهير العربية دفاعاً عن الارض وضد العنصرية وللمساواة للسلطات المحلية العربية وللتضامن مع الشعب البطل في المناطق المحتلة. وساهمنا مساهمة فعالة في كل المعارك التي بادر اليها حزبنا وجبهتنا مركزياً.

وجنباً الى جنب مع هذا طورنا حياتنا الحزبية الداخلية بتعميق الدمقراطية المركزية وبتطوير النقد والنقد الذاتي وبتطوير الجماعية في العمل وثقفنا كادرنا على ان الشيوعي يقاس بإخلاصه ومبدئيته وبحماسه لتنفيذ كل القرارات، خصوصاً تلك التي لم تكن تتفق ورأيه أصلاً. ونعتز بشكل خاص بتطوير المبادرة المحلية للفروع وتطوير أشكال وأساليب العمل السياسي والثقافي والشعبي، وبرفع قيادات جديدة شابة على مستوى المنطقة والفروع لتقوم اليوم بدور متعاظم في حياة منطقتنا.

ويسعدنا ان نعلن ان منطقتنا حققت في الانتخابات الأخيرة للهستدروت أكثر مما تعهدت به. تعهدنا بـ (١٥) ألف صوت فحققنا للجبهة في منطقتنا (١٧) ألف صوت وساهمنا مساهمة خاصة في دحر هجمة الأحزاب الصهيونية وهجمة قائمة الردة، قائمة الحركة التقدمية، وخصوصاً في مدينة الناصرة.

ويسعدنا ان نعلن ان منطقتنا زادت صفوفها، خلال السنة الاخيرة فقط، بمعدل ١٥٪. وانضم الى الحزب في الأشهر الأخيرة (١٤٠) رفيقاً، كما كان توسع الصفوف بين المؤتمر الـ ١٩ وحتى اليوم بمعدل ٤٨٪. وجرت قفزة هامة في عمل الشبيبة الشيوعية، درعنا ومستقبلنا.

يسعدنا ان منطقتنا جمعت اكثر من نصف الاشتراكات لصحيفتنا اليومية «الاتحاد». كما وسعت الشبيبة انتشار «الغد» في منطقتنا بشكل يرفع الرأس اذ توزع ٧٥٠٠ الى ٨٠٠٠ شهرياً. وحققنا حتى الان اكثر من ١٠٠٠ اشتراك في «الجديد»، أي ٧٥٪ الى ٨٠٠ شهرياً. وحققنا حتى الان أكثر من ١٠٠٠ اشتراك في «الجديد»، أي ٧٥٪ من الهدف. وقد جمعنا حتى الان اكثر من ٨٠٪ من كل ما جمع في البلاد من اشتراكات «للجديد». ونلتزم ان نحقق كل هدفنا قبل نهاية هذا الشهر.

كل هذا رافقته انجازات هامة في العمل البلدي فقد زدنا تمثيلنا في الانتخابات الأخيرة من (٥٨) ممثلاً في (١٥) مجلساً الى (٦٦) ممثلاً في (١٨) مجلساً. وجبهاتنا تقود السلطات المحلية في (١١) بلداً هي الناصرة ودبرحنا ويافة الناصرة وعرابة وعيلبون واكسال وطمرة والرينة وكفركنا والمشهد وطرعان. كما نشارك في ائتلاف المغار وعين ماهل، من بينهم ٦ رؤساء شيوعيين. وقد أقمنا بين المؤتمرين ثلاثة فروع جديدة لحزبنا وخلية جديدة في نتسيرت عيليت.

وفي الفترة بين المؤتمرين طورنا بشكل لم يسبق له مثيل العمل التثقيفي والايديولوجي، بإقامة الدورات والندوات والمحاضرات التي تجذب العديد من العمال والمثقفين والشباب غير الحزبيين أيضا بالاضافة الى رفاق الحزب.

ان هذه الانجازات الهامة لا تجعلنا ندوخ او نصاب بالغرور بل تعمق مسؤوليتنا تجاه حزبنا وتجاه قضية السلام والدمقراطية وتجاه مستقبل شعبي هذه البلاد. لذلك نفحص باستقامة شيوعية نقاط الضعف ونحدد الظواهر السلبية في عملنا ونقاومها بمبدئية لينينية، بروح التقاليد الثورية العريقة لحزبنا.

وهذا ما نعبر عنه بالتزامنا برص الصفوف وتوطيد الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية، وما نعبر عنه بالاصرار على توثيق العلاقات مع العمال وجماهير الكادحين وكل الشعب.

ان منطقة الناصرة التي عبرت بشكل حار وعميق عن الموافقة على موضوعات اللجنة المركزية، في اثناء مناقشة هذه الموضوعات في الفروع والخلايا، تتعهد أن تظل دائماً وفية لسياسة حزبنا وتقاليده العريقة، وان تظل دائماً درعاً يصد هجمات الأعداء والخصوم ان تظل دائماً قلعة لحزبنا. وبإمكانكم، أيها الرفاق، ان تثقوا دائماً ان منطقة الناصرة اذا قالت فعلت واذا وعدت وفت وفاء ثورياً صادقاً.

انني من على منصة هذا المؤتمر أدعو كل المناطق الى منافسة شيوعية لتحقيق الأهداف التي سيقرها مؤتمرنا وفي مقدمتها العمل لاحداث قفزة هامة في توسيع الصفوف والتنظيم وتعميق الروح البروليتارية الماركسية اللينينية لحزبنا ولكل كوادره.

ان العمال بحاجة الى حزب قوي وفعال.

ان قضية السلام بحاجة الى حزب قوي وفعال.

ان المهام التاريخية للنضال الدمقراطي الوطني والأممي بحاجة الى حزب قوي وفعال. فليكن هذا المؤتمر نقطة انطلاق لتحقيق أهدافنا.

عاش المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي!

عاش السلام
عاشت الشيوعية!

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي

الى المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
أيها الرفاق الأعزاء،

نأسف جداً لعدم تمكننا من حضور المؤتمر الـ ٢٠ لحزبكم. باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي، والطبقة العاملة والشعب الفيتنامي، نرجو ان ننقل الى مؤتمركم ومن خلاله لجماهير الطبقة العاملة في اسرائيل أحر تبريكاتنا.

خلال السنوات الماضية ساهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في توحيد القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل وخاض نضالاً صعباً ضد سياسة الادارة الرجعية الصهيونية الاسرائيلية بالتعاون مع الامبريالية الامريكية من أجل حرية الشعوب، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي في اسرائيل. ومن أجل الحقوق الأساسية (الشرعية) للشعب العربي الفلسطيني ومن أجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. الحزب الشيوعي والشعب الفيتنامي تابع بتضامن عميق نضالكم الحيوي.

في هذه المناسبة، يكرر الحزب الشيوعي والشعب الفيتنامي تأكيده على دعمه للحزب الشيوعي الاسرائيلي. نتمنى لكم انتصارات جديدة والاسهام الفعال في نضال شعوب العالم العام من أجل السلام، الاستقلال الوطني، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

لتتوثق عرى التضامن والصداقة بين حزبينا وجماهيرنا العاملة، ولنتقدم دائماً.
نتمنى لمؤتمركم النجاح.

الحزب الشيوعي الفيتنامي

تحية رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين

حضرات رئاسة المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي المحترمين،
حضرات المشتركين الافاضل،

يطيب لي بهذه المناسبة ان أبعث بتحياتي الحارة للقائمين على اعمال المؤتمر واتمنى له النجاح بجميع خطواته وتحقيق اهدافه المحددة.

باسمي وباسم اللجنة القطرية التي عملت وستعمل سوية مع أعضاء حزبكم وجبهتكم للوصول الى المساواة التامة بين السلطات المحلية العربية واليهودية ومساواة المواطنين في الدولة. كما عملنا وسنعمل لاحلال السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة على اساس الشعار الذي رفعناه دائماً باقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي اختارها الشعب الفلسطيني لتمثيله.

أخواني واخواتي

بكل تواضع أقول بان جميع المواطنين العرب واليهود يعترفون بنضالكم منذ قيام الدولة ولغاية اليوم وخاصة في أحلك الاوقات أبان الحكم العسكري عندما لم يكن المواطنون العرب منظمين للنضال. وكم لاقى اعضاء الحزب من عذاب وسجون وكل انواع القهر لثنيهم عن طريقهم للدفاع عن المظلومين ولم تنجح هذه الاجراءات. وهذا تاريخ مجيد لا يمكن لاحد نسيانه وتكرانه عليكم.

أخواني وأخواتي، حتى نتمكن من الاستمرار بهذه الرسالة الشاقة والتي لا يوجد لنا فيها منفعة خاصة سوى خدمة هذا الشعب المحتاج، أناشدكم العمل على توحيد الصفوف لجميع التنظيمات والفئات التي يمكن التعامل معها على هذا الدرب والترفع عن الشكليات لاننا بحاجة للوحدة المتراصة للحصول على حقوقنا وانتم اول من يعرف هذه الحقيقة من تجاربكم وعملنا سوية لتجنيد اكبر هيئات من الشعب اليهودي الذي يناصر الحق.

كما أناشد اخواني سكرتارية الفروع في المدن والقرى العمل بالطريقة نفسها وان يكون هدفنا خدمة شعبنا المظلوم والترفع بقدر الامكان عن النزاعات الفردية، وكما هو قائم اليوم بين رؤساء السلطات المحلية وخاصة اللجنة القطرية.

والله لا يضيع مثقال ذرة والله من وراء القصد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم في النضال

ابراهيم نمر حسين -
رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة لرؤساء السلطات المحلية العربية

تحية السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر
الرفاق الأعزاء

تلقيت بالامتنان والتقدير دعوتكم للاشتراك في افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن، للأسف الشديد، فقد تعذر علي أن استجيب لدعوتكم بسبب الارتباط بموعد سابق. ولذا فإنني أعتذر منكم وأتمنى، باسمي وباسم الهستدروت، الى مندوبي المؤتمر وضيوفه المحليين والأجانب، ابحاثاً مثمرة وقرارات عملية في القضايا المرتبطة بتقوية دولة اسرائيل وامنها وكذلك مكانة العاملين في اسرائيل وحماية منجزاتهم النقابية والاجتماعية.

انني اعتقد انه في هذه الفترة الصعبة التي تعيشها الدولة، ينبغي على جميع الكتل في الهستدروت ان تتكاتف مع قيادة الهستدروت في نضالاتها وتحدياتها من خلال حشد معظم القوى التنظيمية والسياسية لما فيه تقدم مكانة العامل وتقليص الهوة الاجتماعية وتأمين العمل للجميع وتجديد النمو والنشاط الاقتصادي.

عضو الكنيست يسرائيل كيسار
السكرتير العام للهستدروت

تحية رئيس لجنة السلام الاسرائيلية الى المؤتمر

الرفاق الأعزاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

لقد تعذر علي الوصول الى افتتاح مؤتمركم. لجنة السلام الاسرائيلية تحيي مؤتمركم، وتتمنى له ان يعمل على تقدم النضال من اجل السلام الشامل والعادل في منطقتنا ومن اجل الاعتراف المتبادل الاسرائيلي - الفلسطيني، ومن اجل الأخوة اليهودية العربية ولهزم العنصرية والفاشية.

دان شنيتسر

تحية السكرتيرة العامة لحركة «نعمات» ماشا لوبلسكي

حضرة: الرفيق ماير فلنر
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي،

تقبلوا تحياتنا بمناسبة افتتاح المؤتمر الـ ٢٠ لحزبكم. بغض النظر عن الخلاف في الرأي القائم بيننا في المواضيع السياسية أجد من المناسب ان أثني على نشاطات رفيقاتكم في نعمات برئاسة الرفيقة يافا غبيش، وتوجههن التقدمي بالنسبة للمرأة.

باحترام
ماشا لوبلسكي
السكرتيرة العامة لنعمات

رئيس الدولة يلتقي رؤساء الوفود الشقيقة

● يظهر في الصورة أعلاه (من اليمين) رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، وهو يتحدث مع رئيس الوفد المنغولي قبيل افتتاح المؤتمر العشرين، مساء أمس الاول. ويتوسطهما الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد التقى هرتسوغ رؤساء وفود الأحزاب الشقيقة من الاتحاد السوفييتي ومنغوليا والمانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا واليابان واليونان وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وبولونيا وايطاليا وقبرص وكندا ●

(صورة خاصة)

كلمة الرفيق غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية، وسكرتير منطقة المثلث

أيها الرفيقات والرفاق الاعزاء!

أود ان انتهز فرصة وقوفي على هذه المنصة الرفيعة الشأن والمستوى لاتحدث عن بعض التجربة التي تراكمت لدينا، في منطقة المثلث، خلال السنوات الأخيرة مؤكداً من البداية تأييدي واقتناعي بصحة الخط العام لحزبنا، وصحة البدائل التي يطرحها ويسعى الى تنفيذها للخروج من الأزمات الخانقة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي في هذه الايام. فالعيب فيما هو حاصل لليهود والعرب، ناجم عن الايديولوجية الصهيونية والممارسات العدوانية للاوساط الحاكمة في اسرائيل، المستمرة في التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممارسة سياسات تتعارض مع المصالح الحقيقية لشعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي نفسه.

غير ان ما أريد التركيز عليه هو المصاعب والمعوقات الذاتية، التي تثقل علينا وتحد من طاقاتنا في تطبيق سياستنا وتقوية جبهتنا وتحالفاتنا كي نستطيع التصدي للسياسة الرسمية والتيارات والحركات المناوئة لطروحاتنا. فنحن في منطقة المثلث نأتي الى هذا المؤتمر بعد فترة وجيزة من انعقاد مؤتمرنا العاشر (يومي ٢٥ - ٢٦ / اكتوبر / سنة ١٩٨٥)، ووراءنا انجازات هامة بالمقارنة مع حالنا بعد المؤتمر التاسع الذي عقد في ابريل ١٩٨٣، أي قبل انتخابات السلطات المحلية الأخيرة بقليل.

فمنذ تلك الفترة حتى اليوم، ازداد عدد الشيوعيين في المثلث بأكثر من ٣٠٪ زيادة صافية. واتسعت صفوف الشبيبة الشيوعية بأكثر من ٨٠٪. وأقمنا فرعين جديدين للحزب، وخمسة فروع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وازداد عدد ونشاط النساء الدمقراطيات بشكل ملحوظ. وكانت الجبهة قد تسلمت مقاليد السلطة المحلية في اكبر ثلاثة تجمعات للسكان هي أم الفحم والطيبة والطيرة. وحصلنا على تمثيل لأول مرة في كل من قلنسوة وكفر قرع وجلجولية. واستعدنا تمثيلنا في مجلس باقة الغربية المحلي وحافظنا على تمثيلنا في قرية عرعرة. ومع ان قرانا الأساسية كانت الساحة التي اختارها «كهانا» لممارسة جنونه الفاشي وبث سمومه العنصرية في دعوة العرب للرحيل عن وطنهم، فان الوقفة البطولية لجماهيرنا الشعبية وسلطاتنا الجبهوية في مدينة ام الفحم وبعدها في الطيبة والطيرة، وبتضامن القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية والعربية معها، كانت الصخرة التي تكسرت عليها سهام تلك الهجمة المهووسة، وناقوس استنفار الرأي العام الاسرائيلي لشجبها والتصدي لها. وكان لحزبنا وجبهتنا الدور الرئيسي في قيادة تلك المعارك وانجاحها.



● غازي شبيطة ●

ومن المؤلم والمؤسف معاً اننا واجهنا، خلال هذه المسيرة الكفاحية، خاصة المعركة الانتخابية للسلطات المحلية، عوارض مقلقة في حياة الحزب الداخلية أخذت مع استمرارها واتساعها، تحول دون الاستفادة من الانجازات، وفي حالات معينة تشدنا الى الخلف. فقد شهدت بعض فروعنا الحزبية مماحكات حملت رائحة التعصب العائلي، وضعف الطاعة الحزبية، والاستهانة بالمركزية الدمقراطية، وافشاء الابحاث الداخلية حول تركيب القوائم الانتخابية والموقف من العمل مع الشركاء الجبهويين، مما أساء الى وحدة الحزب، وترك انعكاساته على تماسك الجبهات المحلية، وأثار البلبلة بين الاصدقاء، وافسح المجال لانتعاش عمل اجهزة السلطة والحركات المعادية «كالاخوان المسلمين» والمجموعات «القومجية» المختلفة. وصاحب هذا كله، ضعف المقدرة على تنظيم الخلايا والهيئات الحزبية وتفعيل الرفاق وغير ذلك من الأمور السلبية التي بسببها وصلنا الى معركة الانتخابات العامة للكنيست في اواسط سنة ١٩٨٤، ونحن أقل طاقة على تجنيد الجماهير وانجاح العمل. وفي هذا المناخ العكر، ظهرت القائمة «التقدمية» وبدأت برفع الشعارات المضللة والمتاجرة بألوان العلم الفلسطيني ثم انتقلت الى ترويج الشائعات ونشر التشويهات لمواقف الحزب وقيادته القطرية والمحلية وتاريخه المجيد. وبمساندة اجهزة السلطة واعوانها استطاعت جرف بعض العائلات التي خسرت المعركة على السلطة المحلية لصالح الجبهة، وبذلك استطاعت «التقدمية» الحصول على عدد من اصوات الناخبين فاق ما حصلت عليه الجبهة في تلك الانتخابات. وأمام هذه النتيجة، اهتز الضمير الشيوعي لدى العديد من الرفاق ومئات الاصدقاء، والجبهويين الغيورين وبمساعدة لجنة الحزب والمراقبة المركزيتين خضنا، منذ أواخر العام الماضي حتى أواسط هذا العام، معركة تنظيمية داخلية صعبة ومعقدة اضطررنا خلالها الى إلغاء عضوية عدد من الرفاق بينهم بعض القدامى. وقد أدت هذه المعركة الى تطويق الأزمة وإعادة تنظيم الحزب والجبهات المحلية على أسس اكثر ثباتاً وفعالية. وخلال الاشهر الثلاثة التي تلت هذه العملية، استطاع الحزب تعويض الخسارة العددية وكسب عشرات الاعضاء الجدد الى صفوفه. واستطيع القول ان عملية المد مستمرة وان عملنا اصبح اكثر انسجاماً وانضباطاً، مع اننا ما زلنا في وضع اقرب الى حالة ما بعد المرض منه الى حالة الشفاء واسترداد العافية.

أيها الرفاق الاعزاء،

أردت من خلال ما اوردته ان أؤكد الاستنتاج القائل، انه للمحافظة على الحزب، لا يجوز اهمال أو إرجاء معالجة أي انتهاك تنظيمي مهما يصغر أو يكبر وبالدرجة التي يستحقها، تجاه أي كان، حتى لا يستفحل الداء ويفوت الأوان. ويستلزم ذلك استمرار التثقيف الايديولوجي والنظري العام لجميع الرفاق وبمستويات مختلفة. كما يستلزم المراقبة والرعاية لتنمية العلاقات الرفاقية وتنفيذ برامج العمل المحددة. فبدون هذه التدابير، خاصة في ظروف بلادنا وجماهيرنا، حيث اعمال التحريض والتخريب على حزبنا وجبهتنا متواصلة، لا يمكن المحافظة على هيبة الحزب ومكانته وتعزيز ثقة الجمهور به. هذا الحزب الشيوعي الذي لا تملك سلاحاً امضى منه لمواجهة التحديات المصيرية ولا نستطيع احراز مأثرة أسمى من بنائه والاستظلال به وتوريثه الاجيال للوصول بها الى شاطىء السلام والأمان وبناء الاشتراكية وكسب حرية الانسان.

عاش حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. عاش السلام. عاشت الاشتراكية!

كلمة مندوب حزب الشعب العامل التقدمي في قبرص (أكل) ألقاها الرفيق ستافروس اغاممنون، عضو اللجنة المركزية للحزب

بالنيابة عن اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل التقدمي في قبرص (أكل) (الحزب اليوناني والتركي القبرصي) ننقل اليكم، أنتم والوفود والضيوف المشتركة في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحياتنا القلبية وتمنياتنا الطيبة بنجاح باهر لأهمية هذا اللقاء.

نحن نتابع باهتمام بالغ تقرير المؤتمر الذي قدمه الرفيق فلنر الأممي البارز. ونود أن نبارك للحزب الشقيق وأعضائه الذي حقق اهدافاً كثيرة في هذه الفترة في وضع من الصعوبات الجمة في النضال من أجل سلام عادل ومن أجل حياة افضل لشعبي هذه البلاد.

ان مؤتمركم ينعقد في وضع حاد اذ تنشىء الامبريالية مرحلة جديدة من الخطر بواسطة محاولة تحقيق طموحاتها لعسكرة الفضاء الخارجي في «حرب النجوم»، خطة الرئيس ريغن. هذه خطوة خطرة جداً والتي ان نفذت سوف تقود الى نوعية جديدة من تصعيد سباق التسلح النووي بحيث يصبح من غير الممكن تجنب الكارثة النووية. هذا القرار غير المسؤول هو نشاط جائر، يلغي معاهدات «سالت» ويعظم التوتر في جميع أنحاء العالم. مما يؤدي الى نتائج لا يمكن التنبؤ بها.

اننا نحيّي النتائج التي حققت خلال قمة جنيف بين غورباتشوف وريغن كبداية حسنة لتخفيف حدة توتر الوضع الدولي الذي يؤثر بصورة درامية على العلاقات الدولية.

لكن من الضروري دائماً لتحقيق السلام تأكيد وعرض الأسباب والقوى الدافعة للحرب بصورة صحيحة كذلك تقليص السياسات الخطرة التي تزعزع الاستقرار الدولي والتفاهم الجيّد بين مختلف الاقطار والشعوب. انه من المهم لتفاهم افضل إفشال القوى المعادية للشيوعية والمعادية للاتحاد السوفييتي التي تسمم المناخ الدولي، الأمر الذي يشكل مصدراً للحرب الباردة والذي يمنع الاستقرار السلمي للصراعات الدولية. هذا يتطلب تفعيل كل القوى التقدمية لتعمل معاً بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية أو أية فوارق أخرى من أجل إفشال روح المغامرة والشوفينية في السياسات العالمية ولوضع حد للحلم الامريكي في السيطرة على العالم. لا يوجد أي شك في أن الامبريالية الامريكية برغبتها في التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي مسؤولة عن زعزعة الوضع العالمي. وكذلك بواسطة بنائها العسكري الضخم وقواعدها المتطورة وبسبب إعلانها عن مناطق مختلفة من العالم كمناطق ضرورية لمصالحها الحيوية الخاصة تلك المناطق البعيدة الاف الكيلومترات عن حدودها القومية. كل ذلك يخلق عقبات أمام السلام ويشكل تهديداً لجميع شعوب العالم.

بلادي قبرص هي بلاد صغيرة مسالمة وتعاني من تلك السياسات منذ ان أصبحت دولة مستقلة تتبع سياسة عدم الانحياز وحسن الجوار مع جميع الدولوالمناطق بما فيها دولتكم.

وبسبب الوضع الاستراتيجي الحساس في منطقة شرق البحر المتوسط والشرق الاوسط بشكل عام اصبحت ضحية لمؤامرات الامبريالية التي هدفت الى تحويل اراضيها الى «حاملة طائرات ثابتة» لخدمة الأهداف الاجرامية خاصة للامبريالية الامريكية ضد الشعوب العربية والدول الاشتراكية. لقد بدأت المحاولات الامريكية عندما حصلت قبرص على استقلالها واحتلال القسم الشمالي من قبرص بواسطة الجيش التركي. وكنتيجة لذلك وقع ٣٧٪ من الاراضي القبرصية تحت الاحتلال وأصبح ٢٠٠ ألف شخص لاجئين في داخل بلادهم. وعدد كبير من الشعب لاقوا حتفهم خلال الغزو التركي. ومؤخراً تأزم الوضع في قبرص بسبب النشاط الفردي وغير القانوني للقيادة التركية القبرصية التي تطالب بدولة منفصلة في الشمال بالرغم من كل نتائجها الرهيبة.

لا يوجد شك ان هذا العمل الجائر هو محاولة جديدة لتدمير استقلال وعدم انحياز دولتنا. واضح ان الامبريالية الامريكية تقف وراء السياسة المغامرة وهي تستغل الوضع لبناء اكبر قاعدة جوية في البحر المتوسط في القسم المحتل من قبرص وذلك لامكانية استعمال القوى الامريكية السريعة الانتشار والتحضيرات ماضية في طريقها لاستخدام الصواريخ الاوروبية في شبه جزيرة كارباسيا.

ان هذه الاعمال غير الشرعية من القيادة التركية مسؤولة عن تأزيم الوضع. وفي الحقيقة تمس ايضاً بالموقف الدولي من الجمهورية القبرصية. وتشكل تحدياً استفزازياً لقرارات الأمم المتحدة بالنسبة لقبرص. وتقع المسؤولية في هذا العمل ايضاً على الطاغية التركي الذي تشجعه الامبريالية الامريكية. والذي يتحمل ايضاً المسؤولية الرئيسية لهذا الحدث الخطر. هذه السياسات المغامرة في القسم الشمالي من قبرص لها علاقة بالتطورات في شرق البحر الابيض المتوسط حيث سياسة الضغط والسياسات العدائية والدكتاتورية العسكرية التي تتراكم في محاولة لاحلال تسوية حلف اطلسية تتلاءم والخطط الامبريالية الامريكية في المنطقة. ان لهذا علاقة مع الخطط الامريكية لاحياء مخطط كامب ديفيد في قالب جديد مناقض لمصلحة كل شعوب المنطقة وخصوصاً الدول العربية.

ان قضية قبرص هي قضية من خطط حلف الامبريالية. ان حزبنا الذي يناضل لتأمين تحقيق كل قرارات الأمم المتحدة ولوضع حد للاحتلال التركي في القسم الشمالي ووقف العسكرة وعدم الانحياز ومن اجل قبرص متحدة ومن أجل حق اللاجئين الاتراك واليونان القبارصة في الرجوع طوعاً الى بيوتهم ومن اجل حل في اطار الأمم المتحدة بدون تدخلات أجنبية ومن اجل تحقيق جميع هذه الشروط ومن اجل حل عادل للمسألة القبرصية فان حزبنا يشدد جهوده ومن اجل أهمية الانتخابات البرلمانية القادمة في ٨ كانون الاول والتي فيها يهدف حزبنا الى الفوز مرة أخرى بالمكان الاول كأعظم قوة سياسية في الجزيرة. وذلك بالابتعاد بالقضية القبرصية عن النهاية الخطرة التي وصلنا اليها بسبب عناد دنكاش وسوء كيريانو.

أيها الرفاق، انني انتهز هذه الفرصة العظيمة لاعبر عن التضامن والدعم القوي لموقف حزبكم الشجاع من المطالبة باقامة مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل احقاق حق عادل وثابت للقضية الفلسطينية.

نحن مقتنعون ان السلام الثابت يمكن احقاقه عن طريق الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

في النهاية أود أن اشكركم على دعوتكم وضيافتكم لنا الذي هو تقليد أخوي متبع في العلاقات بين حزبينا وشعبينا.

عاش المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
عاشت الماركسية الأممية والبروليتارية العالمية.

المنبر التجاري

زاوية اعلانية اسبوعية يحررها جبر أسدي









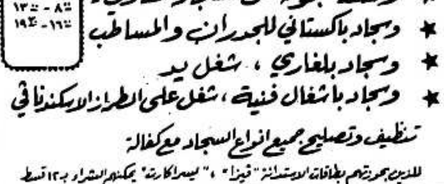






















في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

المطاردة مستمرة

● ملعب بلومفيلد كان مركز أحداث الاسبوع السابع في الدوري الممتاز ليس من حيث أهمية المباريات الثلاث التي جرت عليه، ربما، ولكن، بالأساس، من حيث النتائج التي تمخضت عنها تلك المباريات التي كانت على مستوى راق من حيث العروض الكروية التي قدّمت فيها.

١٤ هدفاً سُجلت أمس في بلومفيلد هي أكثر من ثلثي مجموع الاهداف التي سُجلت في مباريات الاسبوع السابع الثمانية (٢٢ هدفاً) : المباراة الثالثة (الاخيرة) في بلومفيلد حصرا، كانت هي الغنية بالاهداف والاحداث، على السواء، وهي مباراة فريق مكابي بيتح تكفا ومكابي تل أبيب التي انتهت بالتعادل (٤:٤).

فريق مكابي بيتح تكفا كان السباق الى تسجيل الاهداف والى احراز التفوق منذ الدقيقة الـ (١٤) حين انطلق مهاجم الفريق الخطير دورون رابينزون ليسجل الهدف الاول في المباراة لصالح فريقه. وفي الدقيقة (٢٢) يعود رابينزون نفسه ويسجل هدفه الثاني لصالح فريقه. في الدقيقتين (٢٩) و (٣٠) : لاعب خط الوسط (!!) في مكابي تل أبيب، موطي إيفانير، يسجل هدفين متتاليين لصالح فريقه وليعادل النتيجة (وليتربع على عرش لائحة «ملك الاهداف» برصيد ٦ اهداف يليه زاهي ارملي، لاعب مكابي حيفا، ورصيده ٥ أهداف). وفي الدقيقة (٣٩) يسجل ايلي دريكس هدف التفوق (٢:٣) لصالح مكابي تل أبيب. ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة. في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٨) : ضربة جزاء (١١)م لصالح مكابي بيتح تكفا يحولها ايال بغلبيطر الى هدف التعادل (٣:٣). ولكن، بعد دقيقة واحدة يعود فريق مكابي تل أبيب للتفوق (٣:٤) من هدف حاييم غولدبرغ (الاعب مكابي بيتح تكفا سابقاً) الى أن تصل الدقيقة (٧٥) إذ تصل الكرة الى لاعب مكابي بيتح تكفا، اليشع ليفي ليختتم سلسلة الاهداف بهدف التعادل (٤:٤) لصالح فريقه وتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

وتجدر الاشارة الى بروز لاعب مكابي بيتح تكفا العربي، شفيق الهزيل في هذه المباراة حيث أدى عرضاً كروياً إستحق عليه مديح المراسلين الرياضيين.

المجموعة الثانية من «أهداف بلومفيلد» كانت في المباراة التي هزم فيها بطل الدوري، مكابي حيفا، فريق شمشون تل أبيب بنتيجة ساحقة (١:٤) من أهداف : باروخ ممان وزاهي ارملي الذي سجل هدفين رائعين وتسيون مريلي من ضربة جزاء (١١)متراً.

أما المباراة التالية في بلومفيلد (وهي التي جرت اولا) فكانت مباراة مكابي نتانيا مع هبوعيل بئر السبع والتي انتهت بفوز الفريق الضيف من بئر السبع بالنتيجة (١:صفر).

أما فريق بيتار القدس فقد هزم فريق مكابي يفنه في «يكاه» بنتيجة ساحقة (٤:صفر) من أهداف : حنان أزولاي وآشير ساسون وشلومو شيرازي الذي سجل هدفين وتألق في هذه المباراة.

إجمالاً، كان الاسبوع السابع في الدوري الممتاز حماسياً ومثيراً اذ لم تسجل فيه سوى نتيجتي تعادل الاولى نتيجة مباراة هبوعيل حيفا وهبوعيل تل أبيب التي أخفق فيها لاعبو هبوعيل تل أبيب من تسجيل أي هدف لصالحهم، والثانية مباراة هبوعيل القدس في كفارسابا مقابل هبوعيل المحلي والتي انتهت بالتعادل (١:١).

وهكذا، عدا الفوز البيتي الذي سجله بيتار القدس كانت كل الانتصارات هي من نصيب الفرق الضيفة.

بيتار القدس تبادل المرتبات مع فريق هبوعيل تل أبيب إثر نتائج أمس فارتقى الى المرتبة الثانية برصيد نقاط أقل بنقطتين من رصيد فريق القمة، مكابي حيفا. وليهبط فريق هبوعيل تل أبيب الى المرتبة الثالثة برصيد (١٣) نقطة.

إذا، الملاحقة وراء مكابي حيفا في قمة الدوري الممتاز مستمرة حتى بعد الاسبوع السابع...



● يستطيع لاعب هبوعيل حيفا، أفنير حداد (رقم ٣) أن يرقص كما يشاء طرباً على نجاحه وزملائه الحيفاويين في منع لاعبي هبوعيل تل أبيب من تسجيل أي هدف وعلى التعادل (صفر:صفر) الذي خرجوا به من مباراتهم، أمس. حارس مرمى هبوعيل حيفا، غيورا أنطمان (في الوسط) يتشبث بالكرة ومهاجم هبوعيل تل أبيب، غيل لنداو (الاول من اليسار) «يندب حظه» ! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



نتائج سبورتوتو

١.	٢
٢.	×
٣.	×
٤.	١
٥.	×
٦.	٢
٧.	٢
٨.	٢
٩.	١
١٠.	١
١١.	×
١٢.	×
١٣.	×

● اللاعب جابر أبو أحمد تكهن (٦) نتائج صحيحة.

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

لاعبو مكابي طمرة : يا كفار سابا ماحْنا سايبينك !

□ تقرير خاص □

● مكابي طمرة ـ علياه كفارسابا (٢ ـ ١)
● الملعب البلدي في طمرة ـ ١٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ يعقوب بن حامو
● سجل لطمرة : عدنان همام (٨٠) وسمير القط (٨٦)
● رفعات ركنية (٤ ـ ٤)
● مستوى الاداء ـ جيد
● افضل لاعب ـ وحيد ياسين وسمير القط

□ تركيب مكابي طمرة : منير عزام (٦) ونضال عاقلة (٦) وعبد ارشيد (٦) ووحيد ياسين (٧) وسمير القط (٧) وعزام ابو رومي (٥) وعمر شحادة (٥) وسعيد همام (٤) وموفق عرابي (٥) وعدنان همام (٦) ورؤوف همام (٤) واشترك ايضا ابراهام كوهن وشريكي.

■ نزل فريق مكابي طمرة الى ارض الملعب وامامه هدف واحد هو الفوز في هذه المباراة ضد فريق القمة علياه ـ كفارسابا. وقد اعتمد مدرب الفريق الطمراوي البرت ادري في هذه المباراة على لاعبي الشبيبة الامر الذي اثبت صحته وادخل التفاؤل لدى الجمهور واللاعبين. ولكن الفرص العديدة التي سنحت للطمراويين لم تستغل كلها كما يجب.

الدقيقة (١٩) : فرصة جميلة لعمر شحادة الذي سدد من خارج منطقة الجزاء كرة قوية صدها حارس المرمى ببراعة وسنحت فرص عديدة للاخوة همام ولموفق عرابي لكن دون جدوى. وفي الدقائق (٢٦) و (٣٢) منير عزام يصد كرتين ببراعة وينقذ مرماه من هدفين اكيدين. في الدقيقة (٤٩) فرصة اخرى لعمر شحادة الذي سدد عشوائيا الى مرمى خال من الحارس.

واستمر الطمراويون بضغطهم حين جاءت الدقيقة (٦٢) : هجمة مرتدة للضيوف تحدث بلبلة امام مرمى طمرة وتخرج الكرة خارج حدود الملعب والحكم الجانبي يصادق على ذلك برفع الراية ولكن لاعب كفارسابا يدخلها شباك طمرة مسجلا هدفا احتسبه الحكم المركزي و (١:صفر) لكفارسابا.

ولكن ذلك لم يحبط من عزيمة الطمراويين (رغم قيام الحكم باخراج مدربهم من الملعب) فأخذوا بشن الهجمات المكثفة على مرمى الضيوف. حتى جاءت الدقيقة (٨٠) حين وصلت الكرة الى عدنان همام الذي لم يتوان وادخلها شباك كفارسابا مسجلا هدف التعادل (١:١).

هذا الهدف زاد من عزيمة الطمراويين حتى جاءت الدقيقة (٨٦) حيث يحتسب حكم المباراة ضربة حرة غير مباشرة لصالح طمرة يمررها عمر شحادة الى سمير القط الذي اطلق قذيفة عن بعد (٣٠) مترا لتعانق الشباك وليعلن بذلك عن فوز هام (٢ ـ ١) لصالح مكابي طمرة. وليسقط مكابي طمرة فريق القمة من كفارسابا عن عرش اللائحة للمرة الاولى منذ بداية الموسم.

مـ ابناء شفاعمرو :

الصمود والصعود يحتّمان الفوز في الخارج ، أيضاً !

□ تقرير: زايد سعد □

● بيتار نهريا ـ مكابي ابناء شفاعمرو (١:٤)
● ملعب نهريا ـ ٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ عميت كلاين
● سجل لنهريا ـ شمشون عيدو (٥و٢٧ و٦٢) وعوزي كوهن ولشفاعمرو مجيد سلباق (٥٤).
● رفعات ركنية ـ (٧ـ٢) لصالح شفاعمرو
● مستوى الاداء ـ دون المتوسط
● أفضل لاعب ـ شمشون عيدو (بيتار نهريا)

□ تركيب مكابي أبناء شفاعمرو: سعيد قزموز (٤) وكايد خازم (٤) وصبحي يوسفين (٤) وامين مباريكي (٤) ويحزقيل شيري (٤) وشاؤل يحزقيل (٤) ومجيد سلباق (٥) وروجيه محيشم (٤) وسامر نفاع (٦) وأحمد ابو الفول (٥) وزهير الزعبي (٥) كما واشترك نبيل أرملي.

■ خسارة قاسية وأليمة مني بها فريق مكابي ابناء شفاعمرو في مباراة خارجية أمام فريق بيتار نهريا بالنتيجة (١ـ٤).

ويصح القول ان فريق نهريا سحق الفريق الشفاعمري بهذه النتيجة. فقد كان الفريق الشفاعمري ضعيفاً طوال وقت المباراة. ونستطيع الاقرار أن أبناء شفاعمرو فريق متقلب وتنقصه اللياقة البدنية الملائمة. ففي المباراة السابقة ضد فريق إخاء الناصرة قدم الأبناء لعباً جيداً وتأمل الجميع بأن يعيد الفريق الشفاعمري مجده. ولكن ثبت حتى الآن أن الفريق الشفاعمري فريق بيتي بحيث لم يستطع في هذا الموسم الفوز بأية مباراة خارجية.

جميع خطوط الفريق كانت ضعيفة في هذه المباراة ولا سيما خط الدفاع الذي ترك ثغرات كثيرة في منطقته وفتح المجال أمام مهاجمي بيتار نهريا لاستغلال الفرص وتسجيل الأهداف. وخط الوسط لم يسد هذا الضعف في الدفاع حيث انه كان هو الآخر ضعيفاً. خط الهجوم حاول أن ينقذ الوضع لكن كرات الزعبي وأبو الفول صدها مدافعو وحارس مرمى نهريا. وقد كان للتحكيم الضعيف من قبل عميت كلاين أثره أيضاً في نتيجة المباراة. وبرز تحيز كلاين لصالح نهريا واضحاً وخاصة في ضربة الجزاء من (١١) متراً التي منحها لنهريا مع انه كانت هناك مخالفة مشابهة تماماً لصالح شفاعمرو ولكنه تجاهلها.

بدأت المباراة سريعة من جانب نهريا وفي الدقيقة الخامسة: ضربة حرة عن بعد (٢٠) متراً من مرمى شفاعمرو يتصدى لها شمشون عيدو ويسكنها قوية في شباك شفاعمرو. ولم تمر ثلاث دقائق على هذا الهدف حتى سجل الهدف الثاني اثر ضربة أخرى لصالح نهريا: عيدو يرسل الكرة الى عوزي كوهن الذي لم يفشل أمام قزموز ويسجل الهدف الثاني لنهريا.

الفريق الشفاعمري في مأزق ويحاول تقليص النتيجة ويشن الهجمات على مرمى نهريا ولكن، هجماته لم تثمر. ومن الناحية الأخرى هجمة لنهريا في الدقيقة (٢٧)؛ يهودا كوهن يتقدم بالكرة من الناحية اليسرى فيعرقله مدافع شفاعمرو صبحي يوسفين ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) متراً لصالح نهريا ويتصدى لكرة شمشون عيدو ويسكنها شباك شفاعمرو و(٣:صفر) لنهريا.

شفاعمرو تحاول تقليص النتيجة. ومجيد يدخل بالكرة منطقة جزاء نهريا في الدقيقة (٣٩) ويعرقل الا ان حكم المباراة لم يستعمل صفارته، ولم يحتسب ضربة جزاء لشفاعمرو. في الدقيقة (٤٣) مجيد يرفع الكرة لتصل الى أبو الفول الذي يصوبها الى المرمى ويفشل حارس مرمى نهريا في صدها ولكن مدافع نهريا يستطيع انقاذ مرماه من هدف محقق. وانتهى الشوط الأول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني سيطر الفريق الشفاعمري على أرض الملعب وشن الهجمة تلو الأخرى على مرمى نهريا أثمرت في الدقيقة (٥٤) عن تسجيل هدف من قدمي مجيد سلباق الذي أرسل كرة عن بعد (٢٠) متراً لتعانق شباك نهريا. وتستمر شفاعمرو في هجماتها لكنها باءت جميعا بالفشل.

وفي أوج هذه الهجمات هجمة مرتدة لنهريا حيث تصل الكرة الى عوزي كوهن فيمررها الى شمشون عيدو الذي تواجد وحيداً أمام مرمى شفاعمرو (أين كان دفاع شفاعمرو؟!) ويرسل عيدو الكرة لتعانق الشباك و(٤ـ١) لنهريا ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

● لوائح الدوري ●

* الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع الحادي عشر)

الفريق	أهداف	نقاط
١. مـ رمات عميدار	٥:١١	٢٢
٢. بـ نتانيا	٩:١٧	٢١
٣. هـ اللد	٨:١٥	٢١
٤. بـ الرملة	٦:١١	١٩
٥. هكواح رمات غان	١٥:١٤	١٩
٦. بـ تل أبيب	١٣:١٧	١٧
٧. هـ طبريا	١٠:١٠	١٧
٨. هـ رمات هشرون	١٧:١٣	١٤
٩. هـ الخضيرة	٩:١٠	١٣
١٠. هـ حولون	١١:٨	١٣
١١. هـ رمات غان	١٢:١١	١٢
١٢. هـ عكا	٩:٩	١١
١٣. هـ مرمورق	٢١:١٢	١١
١٤. هـ يهود	١٠:٧	١٠
١٥. بـ حيفا	١٠:٦	٧
١٦. هـ بيت شيمش	١٩:٨	٥

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الجنوبية)

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ ديمونة	٣:١٠	١٤
٢. هـ كريات ملاخي	٥:٧	١٠
٣. بـ بئر السبع*	٦:٩	٩
٤. هـ بروحام	٤:٥	٩
٥. هـ اشكلون*	٤:٤	٩
٦. مـ كريات غات*	٣:٤	٨
٧. هـ آزور*	٥:٤	٨
٨. هـ ريشون لتسيون	٦:٥	٨
٩. مـ لزروس حولون*	٧:٥	٨
١٠. هـ كريات اونو*	٦:٤	٨
١١. هـ بات يام*	٤:٣	٧
١٢. مـ رمات هشيكما*	٦:٤	٦
١٣. هـ اور يهودا	٩:٥	٦

* الدرجة الثانية *

(بعد الاسبوع السابع)

■ شمال ـ أ ■

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ شباب الناصرة*	٧:١٢	٩
٢. حتصور	٨:١١	٩
٣. بـ كريات شمونة	١٣:١٣	٩
٤. هـ مجدالكروم*	٨:١٣	٨
٥. مـ عكا	٩:١١	٨
٦. هـ افيكيم*	١٠:١٢	٧
٧. هـ تل حنان	٩:١١	٧
٨. هـ شباب طمرة	١٤:١٥	٣
٩. كريات بياليك*	١٠:٧	٦
١٠. معلوت*	٧:٤	٤
١١. شباب عكا*	١٠:٦	٤
١٢. هـ سخنين*	١٢:٧	٤
١٣. هـ ابو سنان	١٣:٨	٤

■ شمال ـ ب ■

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ سولم	٥:١٤	١٠
٢. مـ عسفيا	٨:١٣	٩
٣. معين دالية الكرمل	٦:٩	٩
٤. هـ يكنعام	٤:٧	٩
٥. هـ الطيبة	٥:٩	٨
٦. غفعات اولغا	١١:١١	٨
٧. مـ تسور شالوم	١٢:١١	٨
٨. هـ اكسال	٦:١١	٧
٩. مـ مجدال هعيمق	١٠:١٠	٧
١٠. هـ نحلينيل	٨:٥	٧
١١. هـ ام الفحم	٨:٧	٦
١٢. مـ زخرون يعقوب	١٣:٧	٥
١٣. هـ باقة الغربية	٩:٢	٣
١٤. بيت اليعيزر	١٤:٤	٢

■ جنوب ـ أ ■

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ جلجولية	١:١١	١٢
٢. هـ الطيرة	٦:١٢	١٠
٣. بـ كفارسابا	٥:١١	١٠
٤. مـ شيكون هزراح	١٠:٩	٩
٥. كفارشليم	٨:١٠	٨
٦. هـ اتحاد شباب يافا	٦:٦	٨
٧. مـ غفعات شموئيل	٨:٨	٧
٨. هـ كفرقاسم	٥:٥	٧
٩. بـ رأس العين	٧:٧	٦
١٠. محنيه يهودا	٩:٦	٥
١١. مـ هرتسليا	٧:٢	٥
١٢. مـ الرملة	٧:٤	٤
١٣. هـ هرتسليا	٧:٢	٤
١٤. مـ رمات هشرون	١٠:٤	٣

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

● مـ يافا ـ بني يهودا تل أبيب صفر:١
● هـ حيفا ـ هـ تل أبيب صفر:صفر
● مـ بيتح تكفا ـ مـ تل أبيب ٤:٤
● بـ القدس ـ مـ يفنه ٤:صفر
● هـ كفارسابا ـ هـ القدس ١:١
● مـ شعرايم ـ هـ بيتح تكفا صفر:١
● شمشون تل أبيب ـ مـ حيفا ٤:١
● مـ نتانيا ـ هـ بئر السبع صفر:١

* الدرجة القطرية *

● هـ اللد ـ هـ الخضيرة ٢:٣
● هكواح رمات غان ـ هـ طبريا ١:٢
● بـ الرملة ـ بـ حيفا ١:صفر
● هـ رمات هشرون ـ بـ نتانيا ٣:٣
● هـ رمات غان ـ بـ تل أبيب ٣:صفر
● هـ بيت شيمش ـ هـ مرمورق ١:١
● هـ حولون ـ مـ رمات عميدار صفر:صفر
● هـ عكا ـ هـ يهود صفر:صفر

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

● مـ طمرة ـ علياه كفارسابا ١:٢
● مـ اور عقيبا ـ هـ كريات شمونة ١:١
● مـ الخضيرة ـ هـ تسيرت عيليت ٢:٣
● هـ طيرة الكرمل ـ هـ بيسان ٢:١
● هـ كريات آتا ـ هـ رعنانا ١:١
● مـ إخاء الناصرة ـ مـ العفولة ١:٢
● بـ نهريا ـ مـ أبناء شفاعمرو ١:٤

(المنطقة الجنوبية)

● بـ بئر السبع ـ هـ أشكلون صفر:صفر
● هـ ديمونة ـ هشيكما رمات غان ١:صفر
● هـ آزور ـ هـ كريات اونو صفر:صفر
● هـ بات يام ـ مـ كريات غات صفر:صفر
● هـ كريات ملاخي ـ هـ بروحام ١:صفر
● هـ اور يهودا ـ هـ ريشون لتسيون صفر:١

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ـ أ)

● هـ مجدالكروم ـ مـ كريات بياليك ٢:صفر
● هـ سخنين ـ هـ نهريا لم تجر
● هـ ابو سنان ـ هـ شباب الناصرة ٢:٤
● حتصور ـ هـ شباب عكا ٢:٢
● مـ عكا ـ معلوت صفر:صفر
● هـ تل حنان ـ هـ افيكيم ١:١
● بـ كريات شمونة ـ هـ شباب طمرة ٢:٤

(المنطقة الشمالية ـ ب)

● هـ يكنعام ـ هـ إكسال صفر:صفر
● معين دالية الكرمل ـ مـ زخرون يعقوب صفر:صفر
● مـ تسور شالوم ـ هـ مجدال هعيمق ١:١
● هـ نحلينيل ـ هـ ام الفحم صفر:صفر
● هـ باقة الغربية بـ غفعات اولغا صفر:٢
● هـ سولم ـ مـ عسفيا ٢:٢
● هـ الطيبة ـ بيت اليعيزر ٤:صفر

(المنطقة الجنوبية ـ أ)

● مـ شيكون هزراح ـ هـ اتحاد شباب يافا ١:صفر
● هـ هرتسليا ـ مـ الرملة صفر:صفر
● كفارشليم ـ هـ الطيرة صفر:١
● بـ راس العين ـ مـ رمات هشرون ٢:صفر
● بـ كفارسابا ـ هـ جلجولية صفر:صفر
● هـ كفرقاسم ـ مـ هرتسليا ١:صفر
● مـ غفعات شموئيل ـ محنيه يهودا ١:صفر

* من الدرجة الثالثة *

● هـ محطة اللد ـ بـ كريات اونو ١:٤
● هـ كشافة الارثوذكسي ـ مـ بات يام صفر:٢
● مـ طرعان ـ هـ بسمة طبعون ٢:٢
● مـ بيسان ـ هـ كوكب ابو الهيجاء ٣:٤
● هـ جديدة ـ مـ دير الاسد ٢:٤
● مـ جديدة ـ مـ كرمئيل ١:٢
● مـ ام الفحم ـ شمشون ام الفحم ٢:صفر
● هـ القريناوي ـ هـ افيكيم ١:٣
● هـ دبورية ـ بـ العمل الناصرة ٢:صفر
● الاهلي ام الفحم ـ هـ برطعة ٣:٣
● هـ ديرحنا ـ هـ البقيعة ١١:صفر
● هـ كابول ـ هـ نحف ١:٢
● هـ العبرة ـ مـ ديمونة صفر:صفر
● مـ كفركنا ـ هـ بيت جن ٧:صفر
● هـ يمّة ـ هـ راس العين لم تجر
● هـ عرابة ـ هـ كفركنا ١:١
● بـ بات يام ـ الاتطوني يافا صفر:صفر
● مـ جسر الزرقاء ـ هـ قيسارية ٤:٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر كنا (إتحاد الشبيبة ـ اللجنة الطلابية) ـ اليوم، الاحد ٨٥/١٢/٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة حول «اللجنة الطلابية للطلاب الثانويين العرب» المحاضر: ناصر دغش ـ رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

■ سخنين (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الاحد ٨٥/١٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «إميل توما» ـ ندوة رياضية. باشتراك: نجوم كرة القدم العرب.

■ منطقة عكا (الحزب) ـ يوم الاثنين ١٩٨٥/١٢/٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة منتزه طمرة السياحي ـ حفل استقبال لوفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ضيوف المؤتمر الـ ٢٠ . وفي البرنامج: تحيات وعشاء وغناء.

ملاحظة: يمكن الحصول على الدعوات من أعضاء الحزب في فروع المنطقة.

لائحة الدوري الممتاز

(بعد الأسبوع السابع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مكابي حيفا	٥	٢	ـ	٤:١٤	١٧
٢. بيتار القدس	٤	٣	ـ	٥:١٤	١٥
٣. هـ تل ابيب	٣	٤	ـ	٥:١٢	١٣
٤. هـ بئرالسبع	٣	٣	١	٥:٩	١٢
٥. بني يهودا تل ابيب	٣	٣	١	٢:٣	١٢
٦. مـ تل ابيب	٢	٣	٢	١٠:١٢	٩
٧. هـ بيتح تكفا	٢	٣	٢	٩:٩	٩
٨. مـ نتانيا	٢	٢	٣	٧:٩	٨
٩. مـ بيتح تكفا	٢	٢	٣	١٠:٨	٨
١٠. هـ القدس	٢	٢	٣	١٢:٨	٨
١١. هـ حيفا	٢	٢	٣	٩:٤	٨
١٢. هـ كفارسابا	١	٤	٢	١٢:١٠	٧
١٣. مـ يفنه	٢	١	٤	٩:٢	٧
١٤. مـ شعرايم	ـ	٥	٢	٥:٣	٥
١٥. شمشون تل ابيب	ـ	٥	٢	١٣:٨	٥
١٦. مـ يافا	١	ـ	٦	١٣:٥	٣

لائحة الدرجة الاولى

(المنطقة الشمالية)

(بعد الاسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ بيسان	٦	٢	١	٩:١٩	١٤
٢. علياه كفارسابا	٦	١	٢	٧:١٢	١٣
٣. بـ نهريا	٥	٢	٢	٧:١٢	١٢
٤. هـ كريات آتا	٤	٤	١	٥:٩	١٢
٥. هـ كريات شمونة	٤	٣	٢	٩:١١	١١
٦. مـ إخاء الناصرة	٤	٢	٣	١٢:١٦	١٠
٧. مـ الخضيرة	٤	٢	٣	١١:١٥	١٠
٨. مـ طمرة	٣	٣	٣	١٢:١٣	٩
٩. مـ ابناء شفاعمرو	٣	١	٥	١٧:١٦	٧
١٠. هـ رعنانا	٢	٢	٥	١٣:١٠	٦
١١. هـ نتسيرت عيليت	٢	٢	٥	١٢:٦	٦
١٢. مـ العفولة	٢	٢	٥	١٦:١٠	٦
١٣. مـ أور عقيبا	١	٣	٥	١٤:٦	٥
١٤. هـ طيرة الكرمل	١	٣	٥	٢٢:١١	٥

هدفان من عزمي نصار (ملك أهداف الدرجة الأولى) ونقطتان غاليتان لفريق الاخاء

□ تقرير: عادل مطر □

● مكابي إخاء الناصرة ـ مكابي العفولة (١:٢)
● الملعب البلدي في الناصرة ـ ١٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ فرويم
● سجل للناصرة ـ عزمي نصار (٩ و٢٠)
● سجل للعفولة ـ زئيف كوهين (٨٣)
● رفعات ركنية ـ (٥ ـ ٤) لصالح الاخاء
● مستوى الاداء ـ متوسط
● أفضل لاعب ـ عزمي نصار

■ تركيب الاخاء: محمد موعد (٥) وجابر أبو احمد (٦) ورافع سليمان (٥) وحسن شايب (٦) وعلي أبو احمد (٥) أحمد عابد (٥) وناصر أبو احمد (٦) ورؤوف شمشوم (٦) وعزمي نصار (٧) ومحمد زعبي (٦) وكايد أبو حمد (٥) كما واشترك ابراهيم واكد وعبد زرعيني.

□ فوز بيتي رائع يحققه فريق إخاء الناصرة ليبقى في صورة الصراع بين الفرق المرشحة للصعود للدرجة القطرية. فقد حصل فريق الاخاء على نقطتين ثمينتين بفوزه على مكابي العفولة الذي يتخبط في أسفل لائحة الدوري.

بداية المباراة كانت سريعة جداً من قبل فريق الاخاء ومنذ الدقيقة الأولى يراوغ عزمي نصار دفاع العفولة ويرسل كرة قوية باتجاه المرمى ليتابعها ناصر أبو احمد الى شباك العفولة لكن الحكم يلغي الهدف بحجة التسلل.

لكن عزمي لم يستسلم ويستمر ضغط الناصرة لاحراز هدف مبكر وهذا ما حصل فعلاً في الدقيقة التاسعة من المباراة حين أرسل رافع سليمان ضربة تماس طويلة ترتطم برأس مدافع العفولة ويخرج حارس المرمى لتخليصها لكنه لم ينجح حيث وصلت الى قدمي عزمي نصار الذي ربض في المكان المناسب ليودع الكرة شباك العفولة مسجلاً الهدف الأول للناصرة.

هنا يتخذ فريق العفولة خطة الدفاع ولكن ذلك لم يمنع عزمي من تسديد كرة قوية عن بعد ثلاثين متراً ولكنها تمر بجانب القائم. وازداد حماس فريق الاخاء وازدادت هجماته التي أثمرت في الدقيقة العشرين حين بدأ رؤوف شمشوم بهجمة سريعة من وسط الملعب وتصل الكرة الى منطقة جزاء العفولة وهناك يتناوب لاعبو الاخاء في توجيه هذه الكرة الى مرمى العفولة لكن الكرة تأبى معانقة الشباك وينهي هذه الهجمة رؤوف شمشوم نفسه الذي صوب الكرة نحو المرمى لترتطم بيد مدافع العفولة وليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) متراً لصالح الاخاء. يسددها عزمي نصار الى الجهة اليمنى مسجلاً هدفه الثاني في هذه المباراة وهدفه الثامن في هذا الموسم ليتصدر قمة لائحة مسجلي الأهداف في الدرجة الأولى.

واستمر الضغط النصراوي حتى نهاية الشوط الا ان هجماتهم لم تثمر عن مزيد من الأهداف. ومن الجهة الأخرى لم يقم لاعبو العفولة في هذا الشوط بأية هجمة جدية على مرمى الناصرة. وانتهى الشوط الأول الذي ظهر فيه تفوق الاخاء واضحا بالنتيجة (٢:صفر) للاخاء.

توقعات الجمهور الغفير الذي شاهد المباراة كانت، تسجيل مزيد من الأهداف في مرمى العفولة ولكن وللأسف ما حصل كان على العكس من هذه التوقعات.

في الشوط الثاني جرى تغيير في تركيب العفولة فدخل حارس المرمى يوسف قرتوك بدلاً من اهرونيان ويتسحاق كوهن بدلاً من يئير سلكو.

بداية هذا الشوط كانت لصالح العفولة حيث تراجع لاعبو الاخاء الى خط الدفاع وأخذ لاعبو العفولة زمام المبادرة ولم يستغل فريق الاخاء ضعف خصمه وللأسف فأن هذه الظاهرة أصبحت عادة تتكرر في جميع المباريات البيتية للإخاء، الأمر الذي يثير قلق جمهور المؤيدين في الناصرة.

مستوى الاداء هبط كثيراً في الشوط الثاني بالمقارنة مع مستواه في الشوط الأول. ولم تشكل أية هجمة جدية على مرمى العفولة ما عدا تلك التي أرسل على أثرها كايد أبو حمد كرة برأسه أخذت مجراها نحو مرمى العفولة الا أن مدافع العفولة تصدى لها وأنقذ مرماه من هدف محقق.

خط الوسط ضعف كثيراً ولم يغذ هجومه بالكرات الجيدة ولم تتكرر اللمحات الكروية الجميلة التي شاهدناها في الشوط الأول.

ومن الجهة الأخرى لم يقم هجوم العفولة هو الآخر بهجمات جدية تستحق الذكر.

في الدقيقة (٥٣) يصوب فريدي خياط ضربة يصدها محمد موعد الى ضربة ركنية غير مستغلة لصالح العفولة. في الدقيقة (٦٠) يدخل ابراهيم واكد بدلاً من رؤوف شمشوم الذي كان جيداً في مباراة أمس.

وهنا، بدأ الملل والقلق يسودان جمهور الفريق النصراوي الذي طالب بمزيد من الأهداف ولكن وللأسف حدث العكس ويسجل الهدف في مرمى الناصرة بالذات. كان ذلك في الدقيقة (٨٣) حين رفعت كرة الى منطقة جزاء الناصرة وصلت الى رأس زئيف كوهن يصوبها ضعيفة الى مرمى الناصرة ولكنها وللعجب تتملص من بين يدي محمد موعد وتدخل مرمى الاخاء والنتيجة (٢ـ١) للإخاء.

في الدقيقة (٨٥) يدخل عبد زرعيني رغم اصابته بدلاً من كايد أبو حمد الذي كان دون مستواه ويزداد ضغط العفولة على مرمى الناصرة ولكن الدقائق الخمس المتبقية لم تكفهم لتسجيل هدف التعادل الذي كان يلوح في الأفق وهذا بفضل وقفة جابر أبو أحمد الذي عاد الى اللعب بعد ان كان مبعداً لثلاثة مباريات.

وانتهت المباراة بفوز الإخاء بنقطتين ثمينتين وليبقى الأمل أمامه مفتوحاً للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ويا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٨ كانون الاول ١٩٨٥

تسرب معلومات جديدة عن مخطط الميزانية الحكومية للسنة القادمة :

فصل ١٠ آلاف معلم وتقليص ساعات الدراسة

اخراج ١٠ ـ ١٢ الف طالب من المدارس الثانوية

● تل أبيب ـ كشف وزير المعارف، يتسحاق نافون، في أعقاب لقائه مع وزير المالية الخميس الماضي، النقاب عن سلسلة ضربات تعد لها الاوساط المالية الحاكمة تحت شعار تقليص الميزانية.

وتبين من أقوال الوزير نافون ان وزارة المالية تريد انتقاص مبلغ ٥٠ مليون دولار من ميزانية المعارف وذلك على حساب توجيه ضربة قاصمة لكل جهاز التعليم والمعلمين اذ يحوي الامور التالية: ● فصل عشرة آلاف (١٠٠٠٠) معلم من سلك التعليم اضافة الى الاربعة آلاف معلم الذين تم فصلهم في جميع الصفوف الدراسية. الامر الذي يعني ارسال التلاميذ الى بيوتهم باكراً جداً والغاء عدد جدي من المواضيع الدراسية ● الغاء قانون التعليم المجاني في الثانويات واستبداله بتعليم بالاجرة على أساس التدريج. وقد أعلن الوزير نافون ان مثل هذا الترتيب سيؤدي الى خروج ١٠ ـ ١٢ الف طالب ثانوي من المدرسة (وهو عدد الطلاب نفسه الذين التحقوا بالدراسة الثانوية اثر القرار بجعل التعليم الثانوي مجانياً).

ويذكر ان الحكومة كانت الغت التعليم المجاني عملياً لانها قامت بفرض ضريبة تعليم على كل عامل باجرة تخصم من مرتبه في باب «التأمين الوطني».

وضربات اخرى في الشؤون الاجتماعية ومخصصات التأمين

هذا وكان وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب، قد أعلن هو الآخر في اعقاب اجتماعه مع وزير المالية في الليلة نفسها ان الوزارة تريد تخفيض ميزانية وزارته بمبلغ ٧٤ مليون دولار، منها ٦٨ مليوناً من ميزانية مؤسسة «التأمين القومي» ستكون على حساب مخصصات الشيخوخة (التي ستقلص) ومخصصات تأمين الاولاد (الغاء المخصصات عن الولد الثاني للعائلات ذات الثلاثة أولاد ومدخولها الشهري يزيد عن مليون شيكل والغاء ربع نقطة اعفاء عن الولد الثالث).

كما طالبت وزارة المالية بتخفيض والغاء عدد من المخصصات المعطاة للعجزة وللمشوهين.

هذا ومن الجدير ذكره ان المالية تريد تقليص ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مليون دولار من ميزانية الدولة واتفق حتى الآن على تقليص ٤٠٠ مليون دولار منها.

الحكم على ام لخمسة اطفال من القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة سنة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد على خولة موسى فاضل (٢٥ عاماً) من سكان القدس المحتلة، لمدة سنتين منها سنة واحدة سجن فعلي بتهمة الانتماء الى حركة «فتح» والتخطيط لقتل جندي اسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان خولة موسى هي أم لخمسة اطفال.

العثور على جثة جندي اسرائيلي محروقة

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٨٥/١٢/٦) أن جثة جندي اسرائيلي وجدت مساء الخميس الماضي في حرج قرب موشاف «مزورع» على شارع بيتح تكفا ـ اللد. وقالت الصحيفة أن مواطناً من «مزورع» لاحظ وجود حريق في الغابة فتوجه الى هناك فعثر على جثة جندي محروقة.

مندوب لبنان في الأمم المتحدة :

اسرائيل تسعى الى القضاء على الدمقراطية في لبنان

● الامم المتحدة ـ عن و.ص.ف ـ أكد رشيد فاخوري، ممثل لبنان الدائم في الامم المتحدة ان اسرائيل تسعى الى القضاء على الدمقراطية في لبنان. جاء ذلك في الكلمة التي القاها يوم الخميس الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان لبنان قدم، في الاسبوع الماضي، الى مجلس الامن شكوى جديدة ضد اسرائيل في اعقاب الغارة الدموية التي شنها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان شمالي المنطقة المسماة بـ «الحزام الامني».

ووصف فاخوري هذه الغارة بأنها عمل ارهابي وان دور مجلس الامن لا يقتصر فقط على اتخاذ القرارات وانما أيضاً في السهر على تطبيقها.

وذكر فاخوري ان بلاده تعرضت للعديد من الاعتداءات الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل تبريرها بذريعة حماية حدودها الشمالية.

وأكد المندوب اللبناني ان بلاده لن تتنازل قط عن سيادتها على كافة اراضيها.

انفجار سيارة مفخخة في طهران

● طهران ـ نقلت و.ص.ف عن وكالة الأنباء الايرانية أن سيارة مفخخة انفجرت، أمس، في المنطقة الشمالية من العاصمة الايرانية وأدى انفجارها الى مقتل شخصين واصابة ١٨ آخرين بجراح.





الأمم المتحدة تطالب برفع الحظر الأمريكي المفروض على نيكاراغوا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجمعية العامة للامم المتحدة وافقت يوم الجمعة الماضي باغلبية الاصوات على مشروع قرار يطالب الولايات المتحدة برفع الحظر الامريكي المفروض على نيكاراغوا في الحال.

واشارت الوكالة الى ان ثلاث دول عدا الولايات المتحدة هي اسرائيل وغرينادا وجامبيا عارضت مشروع القرار الذي تقدمت به كل من الجزائر والمكسيك ونيكاراغوا وبيرو.

ودعا القرار جميع الدول الى تعزيز التعاون الاقتصادي والفني مع دول امريكا الوسطى وخاصة لتخفيف الآثار السلبية للحظر التجاري والاجراءات الاخرى المتخذة ضد نيكاراغوا.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت فرضت في ايار ١٩٨٥ الحظر الاقتصادي على الحكومة الثورية في نيكاراغوا.

وفي نبأ اخر لوكالة الصحافة الفرنسية اعترفت الولايات المتحدة رسمياً وللمرة الاولى بان المساعدة الامريكية لاعداء الثورة في نيكاراغوا تمر عبر هندوارس. جاء ذلك على لسان اليون ابرامز، مساعد وزير الخارجية لشؤون الامريكتين.

من ناحية اخرى اتهمت حكومة نيكاراغوا يوم الخميس الماضي الولايات المتحدة بانها مسؤولة عن تدمير طائرة هليكوبتر تابعة للجيش النيكاراغوي يوم الاثنين الماضي وعن مصرع ١٤ جندياً كانوا يستقلونها. وطالبت الحكومة بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث هذا العمل الارهابي.

كما احتجت نيكاراغوا لدى حكومة هندوراس واتهمتها بالاشتراك مع الولايات المتحدة في تزويد اعداء الثورة بصواريخ ارض جو.

الحكم على مساعد النميري بالسجن عشرة أعوام

● الخرطوم ـ حكم، أمس (السبت) على بهاء الدين ادريس، الذي كان موضع ثقة الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري، بالسجن عشر سنوات وتغريمه بمبلغ خمسة ملايين جنيه سوداني لادانته بتهمة المساس بالاقتصاد الوطني. هذا ما أكدته وكالة الصحافة الفرنسية.

ويذكر ان هذا أول حكم يصدر ضد مسؤول سياسي من عهد نميري.

وترى الدوائر السياسية في السودان ان هذا الحكم ينطوي على الرأفة.

ويجري الآن في الخرطوم اعداد قانون يتيح محاكمة جميع السياسيين السودانيين الذين شغلوا مناصب مسؤولة في عهد نميري. ويطلق على هذا القانون اسم «قانون القصاص الشعبي».

وزير خارجية ايران يزور العربية السعودية

● الرياض ـ عن و.ص.ف ـ وصل ظهر أمس الى العاصمة السعودية الرياض علي أكبر ولاياتي، وزير الخارجية الايراني، في زيارة رسمية للعربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيبحث ولاياتي مع المسؤولين السعوديين العلاقات الثنائية والوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون بين البلدين. كما ستكون الحرب الايرانية ـ العراقية محور المباحثات السعودية ـ الايرانية.

ويذكر أن ولاياتي هو أول مسؤول ايراني كبير يزور العربية السعودية منذ الاطاحة بالشاه.

انتهاء جلسة وزراء دفاع دول معاهدة وارسو في برلين

● برلين ـ «تاس» ـ عقدت خلال الفترة من ٢ الى ٥ كانون الاول الجاري في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية، الجلسة الاعتيادية للجنة وزراء دفاع بلدان معاهدة وارسو برياسة وزير الدفاع الجديد في جمهورية المانيا الدمقراطية الجنرال هاينتس كيسلر.

واشترك في اعمال الجلسة وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة لكل واحدة من دول المعاهدة ورئيس هيئة اركان القوات الموحدة.

وبحثت لجنة وزراء الدفاع قضايا الانشطة التطبيقية للقوات الموحدة واتخذت القرارات بشأنها.

ويذكر ان الجلسة جرت بروح عملية وفي جو من الصداقة والتفاهم.

وفد الحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي يزور سوريا

● دمشق ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن وفداً عن الحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي وصل، ليلة أمس الأول الى دمشق في زيارة رسمية الى سوريا تستغرق عدة أيام برئاسة أبو بكر عبدالرزاق، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير عام اللجنة المركزية.

وذكر ان الوفد سيتبادل وجهات النظر مع المسؤولين السوريين بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك في اطار التعاون بين البلدين.

وأعلن أبو بكر في تصريح أدلى به لدى وصوله الى دمشق انه يحمل رسالة شفوية من الرئيس علي ناصر محمد الى الرئيس السوري حافظ الأسد بشأن الوضع الراهن في المنطقة.

جيل وراء جيل.. يحملون الرسالة

● رياسة المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي لدى استقبال اشبال الشبيبة الشيوعية («ابناء الكادحين») الذين حضروا لالقاء تحيتهم فهزوا المشاعر واضفوا جواً رائعاً من البهجة والحرارة عليه. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ماير فلنر : حزبنا موحد فكريا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«قليلاً» ضد الاتحاد السوفييتي أو تتحفظ منه على الأقل. ويريدون أن نكون صهاينة قليلاً. لكننا أيها الرفاق، ونحن واثقون من طريقنا، نقول ـ لقد عبرنا هذه الأزمان من فترة طويلة. لقد كان أناس كهؤلاء، في قيادة الحزب قبل ٢٠ عاماً. ولكن أين هم اليوم. انهم في مزبلة التاريخ.

وتكلم فلنر عن الاهتمام البارز في المؤتمر العشرين في وسائل الاعلام ولدى الأوساط السياسية المحلية أكثر من أي وقت مضى مشيراً الى بعض الانتقادات التي وجهت للحزب. وقال: تحدثوا عن سياستنا العامة وسياسة الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية مطالبين ـ «يجب أن تكون متوازنة أكثر في مسألة النزاع الاسرائيلي ـ العربي». فماذا يقصدون؟ لقد ذكرنا في تقرير مؤتمرنا بشكل واضح وكذلك أكد مندوبو الأحزاب الشيوعية الشقيقة في المؤتمر اننا نؤيد حق اسرائيل في الوجود والسيادة وفي الوقت نفسه نطالب ونؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. أليس هذا موقفاً متوازناً. ان موقفنا هو المتوازن. وهم بأنفسهم ليسوا متوازنين. طريقنا هو طريق السلام وطريقهم هو طريق الحروب.

وأشار التلخيص الى مشاركة رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، في المؤتمر وقال: «كثيرون غضبوا من زيارة رئيس الدولة وتحيته للمؤتمر. الفاشيون هستروا. وغئولا كوهن يقال انها مريضة جراء ذلك. أما رجل الـ «اف. بي. آي.» كهانا فقال انه لن يعترف بعد بالرئيس. اننا نأمل أن ينام الرئيس مرتاحاً. ولصالح الرئيس نقول انه لم يعترف بكهانا ولم يدعه حين دعا الكتل الأخرى للتشاور حول تشكيل الائتلاف».

وأضاف: في الآونة الأخيرة أعلن رئيس الحكومة (شمعون بيرس) وكذلك قال رئيس الدولة في المؤتمر ان اسرائيل ليست ضد الاتحاد السوفييتي. كيف نقبل هذا الكلام. ان اسرائيل تعقد اتفاقاً استراتيجياً مع الولايات المتحدة الأمريكية جرى التأكيد فيه ان أحد أهدافه منع النفوذ السوفييتي في المنطقة. ولكن حتى بدون هذا البند. ففي هذه الأيام تزور ميناء حيفا وبوتائر عالية السفن الحربية الأمريكية النووية. ضد من؟ آمل ان لا يكون ضد «ركح». وأتصور انه ليس ضد سوريا أيضاً. ان هذه السفن تأتي لتستخدم اسرائيل كقاعدة أمريكية ضد الاتحاد السوفييتي مع كل ما يتبع ذلك من اخطار على مجرد وجود الشعب في اسرائيل والمنطقة.

وتابع: «ثم ماذا يسمى هذا التحريض اليومي على الاتحاد السوفييتي والأكاذيب والأفلام المعادية؟!

«وما هو هدف التحالف الاستراتيجي النووي مع جنوب أفريقيا، ومع هندوراس ضد نيكاراغوا، وضد افغانستان. لقد أصبح هناك ضباط اسرائيليون وأسلحة اسرائيلية في كل مكان في العالم، فلمصلحة من؟ وضد من؟ أن سياسة حكام اسرائيل هي سياسة معادية للشعب. وحزبنا الذي يكافح ضد الاتفاق الاستراتيجي وسائر جوانب هذه السياسة هو الذي يدافع عن أمن اسرائيل الحقيقي ومصالحها. هكذا يجب أن نفسر الأمور للجماهير وبشكل خاص في الوسط اليهودي. يجب أن نفسر للمواطنين اليهود انه اذا كنا نؤيد حقوق الشعب الفلسطيني وكفاحه ضد الاحتلال والقمع فذلك ليس فقط لأنه لمصلحة الشعب الفلسطيني، انما أيضاً في مصلحة الشعب في اسرائيل. ان قيام دولة فلسطينية ليس بأي حال ضد اسرائيل انما الاحتلال هو الذي ضدها. وحين تقوم الدولة الفلسطينية ستحل المشاكل الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل».

هذا، وردّ السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر، على النقاش عينيا فأوضح مجدداً مواقف الحزب من مختلف الأمور المطروحة. ورد على الزعم بأن قيادة م.ت.ف. لم تحدد لنفسها استراتيجية واضحة لمستقبل النضال الفلسطيني وانها لا تعترف بحق اليهود. وقال ـ هذا الكلام غير صحيح البتة. لقد حددت م.ت.ف. استراتيجيتها في الدورة الـ ـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وسررنا لذلك. أما القول أن م.ت.ف. لا تعترف بحق اليهود فهذا ما تقوله حكومة اسرائيل. لقد كنت أعلنت في المؤتمر الـ ـ ١٩ للحزب بكل وضوح انه اذا قبلت حكومة اسرائيل برنامجنا لحل النزاع فاننا نضمن أن يتحقق السلام خلال أسبوع واحد. ولكن الذي يرفض الحل ليس م.ت.ف. وقيادتها بل حكام اسرائيل.

ورد على القائلين بأن الحزب يعطي تغطية كاملة لقيادة م.ت.ف. في كل مواقفها وقال: هذا أيضاً ليس صحيحاً. فان من يراقب قرارات مؤتمرات حزبنا يلاحظ الأمر التالي: في البداية أشرنا الى المواقف الخاطئة وانتقدناها. في المؤتمر الـ ـ ١٩ تحمسنا للتغيرات التي طرأت على مواقفها ووافقنا عليها. وفي هذا المؤتمر اعلنا تحفظنا من نهجها في اتفاق عمان وغيره. فأين التغطية الكاملة؟!

كما رد فلنر على المطالبين بأن يهاجم الحزب السياسة السورية أو سياسة م.ت.ف. فقال: «بعض الرفاق ينسون أننا نعمل وننشط داخل اسرائيل. فهنا يوجد وضع من الاعداد لحرب ضد سوريا. وفي اسرائيل يريدون تصفية م.ت.ف. وقضية الشعب الفلسطيني. يرون في هذا الشعب عدواً وليس عنصراً في مفاوضات السلام. فهل نصب زيتاً اضافيا على هذه النار من موقفنا هنا؟!»

ورد فلنر على نقاش أحد الرفاق العائدين الى الحزب بعد ان كان انشق في العام ١٩٦٥ واعترض اليوم على جملة في التقرير تقول: «لا توجد هناك صهيونية تقدمية». وقال فلنر ـ علينا أن نحذر من التردد في هذا الموضوع حتى لو كان الغرض من النقاش القول: «أنا اؤيد هذا ولكن افضل الا نقوله حتى يقبلنا الجمهور اليهودي أكثر». فنحن لا نقبل هذا المنطق. لأننا لا نطوي أعلامنا. فاولئك الذين طووا العلم في ١٩٦٥ لم يقبلهم الجمهور بل بالعكس. ونحن نعتز بمواقفنا جميعها ونرى في الصهيونية حركة رجعية لا يمكن أن تكون تقدمية. ربما يكون هناك صهاينة ذوو مواقف تقدمية كما ان هناك امبرياليين (في اوروبا) يعارضون سباق التسلح النووي. ولكن هل يعني هذا أنه يوجد امبريالية تقدمية؟! أو صهيونية تقدمية؟!

وأورد فلنر في تلخيصه المؤتمر عدداً من القضايا المرتبطة بعمل الحزب ونشاطاته. ففي موضوع النساء دعا رفاق الحزب الى مساعدة المرأة على الانتساب الى الحزب. وفي قضية الشباب دعاهم الى التوجه باحترام وتقدير الى الرفاق القدامى الذين بنوا هذا الحزب ولا يزالون يحملون عبء النضال الثوري ويواصلون ذلك طالما هم قادرون على الوقوف على أقدامهم. وكذلك طالب القدامى أن يتوجهوا بالاحترام والتقدير الى الشبان.

وأشاد فلنر بدور الصحافة الشيوعية وبصحيفة الاتحاد «التي قامت بدور جبار في كل معاركنا خصوصاً حين تحولت الى صحيفة يومية».

وفي ختام التلخيص كشف فلنر عن قرار اللجنة المركزية السابقة للحزب الذي ستنفذه اللجنة المركزية الجديدة وهو انجاز مهمة اعداد تاريخ الحزب الشيوعي حتى العام ١٩٨٩ حيث يحتفل بالذكرى السبعين لتأسيسه.

فضائح الليكود المالية تهدد بازمة ائتلافية

الليكود يهدد المعراخ بأن يكشف هو أيضاً عن فضائحه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتفجر خلاف حاد بين الحزبين الحاكمين «المعراخ» و «الليكود» على إثر الكشف عن تورط اثنين من مساعدي نائب وزير الزراعة السابق، ميخائيل ديكل الذي عين مؤخراً نائباً لوزير الامن وهما عضوان في مركز حزب حيروت، في قضية الاتجار بالاراضي في الضفة المحتلة وأخذ رشاوى طائلة.

فبينما يتهم الليكود وزير الشرطة حاييم بارليف انه يعمل على الإساءة الى الليكود في أثناء التحقيق مع مساعدي ميخائيل ديكل بعد ان تم تمديد اعتقالهما يوم الخميس الماضي، فإن اوساطاً في المعراخ وأحزاباً صهيونية أخرى مؤيدة له تطالب بعدم تسليم ديكل مهامه الجديدة نائباً للوزير حتى الانتهاء من التحقيقات البوليسية معه في اتهامات الغش والتغطية على مساعديه وأخذ الرشاوى حول إقامة مستوطنات في الضفة المحتلة المنسوبة اليهم.

ويدعي الليكود ان المعراخ يحاول ان يحوّل الموضوع الى قضية سياسية، ويتهمون وزير الشرطة حاييم بارليف انه يوجه التحقيق في الشرطة صوب ذلك الاتجاه.

وأفادت «يديعوت أحرونوت» (الجمعة ٨٥/١٢/٦) على لسان المقربين من شمير انه يتعقب، بقلق، نشاطات الشرطة في مسألة نهب الاراضي في الضفة.

وقال مصدر في مكتبه أنه يصر على أسنانه خشية ان تتحول القضية الى قضية سياسية، وان للتعجيل في التحقيق البوليسي واتجاهه دلائل مقلقة على ذلك الاتجاه.

وقد هدد رئيس الائتلاف الحكومي حاييم كاوفمان المعراخ بقوله : اذا توضح ان لا أساس للتحقيق ضد نائبي الوزير ديكل فانني سأطلب اقالة وزير الشرطة حاييم بارليف. كما هددت اوساط عليا في الليكود انه اذا لم يتوقف التحقيق حالاً في مسألة نهب الاراضي في الضفة وممارسة الضغط في أثناء التحقيق فسيقومون بكشف النقاب كما قال حاييم كاوفمان («حدشوت» الجمعة ٨٥/١٢/٦) عن قضايا اقتصادية جديدة بتورط رجال حزب «العمل» بها، لم يكشف النقاب عنها بعد. ورمز الى صفقة قام بها «المعراخ» مع المتمول ايزنبرغ متعلقة ببيارات وأراض في منطقة «بيرل». كما يهدد الليكود بالكشف عن تفاصيل جديدة يسميها قضية «بلاس» وشركة «أمبال» وبنك هبوعليم و «شاحل» وغيرها. وهم على اعتقاد ان المعراخ أخذ وزارة الشرطة لديه بهدف الكشف عن قضايا يتورط بها، الى حد ما رجال من الليكود. وهم يدعون ان لدى المعراخ محاولة للمس بقيادة الليكود في محاولة للتمهيد لإفشال تبادل رئاسة الحكومة.

هذا، وتتركز تحقيقات الشرطة الان في فحص التهم الموجهة الى مساعدي الوزير ديكل المعتقلين بأخذ تبرعات من تجار الاراضي والمبادرين الى الاستيطان في الضفة، بآلاف الدولارات، الى حساب الليكود. وان قسماً منها ذهب الى جيوب عدد من نشيطي الليكود ـ كما توضح ذلك في جلسة محكمة الصلح يوم الخميس الماضي. وقد أسمعت في الجلسة نفسها ـ التي تم فيها تمديد اعتقال المتهمين ـ رموز بأن الاثنين أخذا مبالغ طائلة رشوة نقلوها بدورهم لحساب معركة الانتخابات لصالح الليكود مقابل منح تجار الاراضي ومبادري الاستيطان تسهيلات في تقدم أعمالهم.

هذا حزبكم فقووه ..

● تتمة من الصفحة الاولى ●

القلوب. والقى باسمهم كل من عبور طه ودانئيل تحية مؤثرة الى المؤتمر.

وحين اقفل باب النقاش تبين ان عدد المتناقشين من على منصة المؤتمر بلغ ٨٢ مندوباً. ثم بدأ رؤساء لجان المؤتمر تقديم تلخيصاتهم. فقدم اولا الرفيق رمزي خوري تقرير لجنة الاعتمادات وتبين منه ان ١٧٪ من المندوبين كانوا من النساء. وان الاكاديميين بين مندوبي المؤتمر بلغت نسبتهم ٣٢٪ وخريجي الثانوية ٣١٪ والابتدائية ٢٥٪ (الباقون لم يسجلوا). وان نسبة العمال بين الحاضرين ٦٨٪ و ٢٣٪ مستقلون و ٥٪ طلاب و ٤٪ ربات بيوت.

واعلن ايضا ان ٤٢٪ من المندوبين يحضرون المؤتمر القطري كمندوبين لاول مرة (١٣٪ ـ مرتين) ١٠٪ ـ ٣ مرات، ٥٪ ـ ٤ مرات، ٥٪ ـ ٥ مرات، ٥٪ ـ ٦ مرات، ٤٪ ـ ٧ مرات، ٢٪ ـ ٨ مرات، ٤٪ ـ ٩ مرات، ٥٪ ـ ١٠ مرات).

وقال ـ ان ٥٨٪ من مندوبي المؤتمر تقل اعمارهم عن ٤٠ عاماً (نصفهم يقلون عن ٣٠ عاماً) و ١٧٪ تتراوح اعمارهم بين ٤١ ـ ٥٠ عاماً و ١٤٪ بين ٥١ و ٦٠ عاماً و ١١٪ ٦١ عاماً فما فوق.

واشار التقرير ايضا الى ان ٤٦٪ من المندوبين عبروا خلال مسيرتهم الحزبية صفوف الشبيبة.

ثم اعلن الرفيق ابرهام لفنبراون ان لجنة الاعتراضات لم يكن لها عمل لان ايا من المندوبين لم يتقدم اليها بطلب الامر الذي يؤكد صحة نظام العمل في المؤتمر.

ثم قدم الرفيق اميل حبيبي بيان اللجنة الدائمة فاعلن عن وصول عشرات الرسائل من المندوبين تتضمن الاقتراحات والملاحظات على التقرير وقال : ان هذا العدد الكبير من الرسائل يدل على اليقظة والاهتمام البالغين في المؤتمر ونتائجه. ولكن في الوقت نفسه لم تكن الاقتراحات ذات طابع يناقض سياسياً الخط العام للحزب مؤكداً ان هنالك وحدة سياسية كاملة.

واعلن عن اضافة ١٢ اقتراحاً من المندوبين الى التقرير، وعرض على المؤتمر بعض الاقتراحات غير الموافق عليها فصوت عليها المؤتمر واسقطها. واكد اميل حبيبي انه في اعقاب الاخطاء الفنية في صياغة التقرير تقرر اعادة صياغته.

ثم قدم السكرتير العام للحزب تلخيص للمؤتمر (اقرأه في مكان آخر من العدد).

وفي يوم السبت عقد المؤتمر جلسته المغلقة برياسة الرفيق ساشا حنين والتي إستمرت طوال اليوم وجرى خلالها اقرار القرارات وانتخاب الهيئات المركزية. واختتم المؤتمر بنشيد الاممية.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤